

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.

أ/ يحيى حسن علي الجعفري ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عدن باليمن
أ.د/ أنيس احمد عبد الله طابع أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عدن باليمن

• المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة لمدى أهمية الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. ولجمع البيانات اللازمة للدراسة أعد الباحث استبيان مكون من (٩٠) عبارة اندرجت تحت أحد عشر مجالاً تخصصياً وتربوياً بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين، كما أمكن التأكد من ثباتها باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبلغت درجة الثبات (٠.٨٩) مما جعلها صالحة لإجراء الدراسة. وبعد جمع البيانات استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T - test). وقد توصلت الدراسة إلى: قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية بلغت (٩٠) كفاية قسمت إلى مجالين رئيسيين: المجال الأول: الكفايات التخصصية. وتضم (٣٦) كفاية موزعة على أربعة محاور تخصصية هي: القرآن الكريم وتفسيره ويضم (٩) كفايات، الحديث ويضم (٩) كفايات، التوحيد ويضم (٩) كفايات، الفقه ويضم (٩) كفايات). والمجال الثاني: الكفايات التربوية. وتضم (٥٤) كفاية موزعة على سبعة محاور تربوية هي: (التخطيط وإعداد الدروس ويضم (٧) كفايات، التهيئة وإثارة الدافعية ويضم (٧) كفايات، عرض الدروس ويضم (٨) كفايات، الاتصال ويضم (٨) كفايات، توظيف تقنيات التعليم ويضم (٨) كفايات، إدارة الصف وتضم (٨) كفايات، القياس والتقييم ويضم (٨) كفايات).

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية - معلمي التربية الإسلامية - المرحلة المتوسطة - المشروع الشامل لتطوير المناهج

The educational and professional efficiencies needed by teachers of Islamic Education for the intermediate stage spotted in the comprehensive project for curriculum development in KSA

Dr. Fayza Ahmed El-Hoseny
Dr. Fayza Ahmed El-Hoseny

Abstract :

This study is aimed at determining the educational and professional efficiencies needed by teachers of Islamic Education for the intermediate stage spotted in the comprehensive project for curriculum development in KSA. The researcher has followed the analytical descriptive method to achieve the study goals, the total of the study is covering all the Islamic Education Teachers Of the intermediate stage at the office of education of

Sabya Governorate ,with a number of 120 teachers,as well as the Islamic Education Supervisors at the office of education of Sabya Governorate , with a number of 18 supervisors.The researcher has made a questionnaire to collect the data needed for this study consisting of 90 statements under 11 professional and educational field taking theoretical manner and previous studies in consideration, a committee of arbitrators has made sure of the method credibility,it was also made sure of it's stability in using the Alfa Kronbaj factor , it has got 0.89 which made it suitable for making the study.After data collecting ;the researcher has used the statistical program (SPSS) to analyze data by the intermediary calculations, standard diversions and the T-test. The study conclusion was as follows: The first pivot for the professional efficiencys got an average of(81.83%) by the estimating of the Islamic Education Teachers and supervisors,it is a ratio that shows a higher degree of importance in comparison to the standard criterion depended in this research in a range from 84.2% to 68.2%.As for the pivot of the educational efficiencys,it got an average of (81.83%) by the estimating of the Islamic Education teachers and supervisors, it is a ratio that shows a higher degree of importance in comparison tothe standard criterion depended in this research in a range from 84.2% to 68.2%.

Key words : Teaching Efficiencys - Teachers of Islamic Education - Intermediate Stage - the comprehensive project for curriculum development

• مقدمة :

مما لا شك فيه أن الله تعالى هو أول معلم للإنسانية، دلّت على ذلك كثيرٌ من الآيات القرآنية، ففي قوله تعالى: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (البقرة آية ٣١)، وقوله تعالى: "اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق آية ٣ - ٥). دلالة واضحة على أن الله تعالى هو مصدر العلم، وهو المعلم الأول.

وإذا كان خالق كل شيء معلماً، فإنه قد أرسل رسلاً ليعلموا الناس وأمر ونواهي من بعثهم بالحق، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصاه. ومن المعلوم أن الوسيلة الأولى لتنمية المجتمعات وتقدمها هو التعليم، لذا يجب أن يكون التعليم الهدف الأول لسياستنا التنموية. وهذا يتضمن غرس المواقف، والتطلعات الصحيحة، وتنمية الطباع، والشخصية، والتربية، والتدريب؛ لإنتاج المهارات اللازمة، لمختلف الأنظمة، ورفع مستوى المعرفة، والبحث، وتطوير وسائل المساهمة الخلاقة. وتلك الوسيلة متحققة إذا قام بها معلمون، تتوفر لديهم الرغبة، والقدرة على إنجاز ذلك الهدف السامي، الذي يعنى بتربية التلاميذ؛ للمساهمة في تطوير المجتمع .

ويتفق المربون على أن العملية التعليمية لا تؤتي ثمارها إذا لم توضع بين يدي معلم كفاء، فالمعلم هو صاحب الدور الأساسي في العمل المدرسي؛ لأنه أكثر

أعضاء المدرسة احتكاكاً بالتلميذ، وأكثرهم تفاعلاً معه، ومن خلال هذا الاحتكاك والتفاعل يتم التأثير في النشء سلباً وإيجاباً (الجبر، ١٩٩٢، ص ٣١٢).

وتشير الأبحاث إلى أن ما يتمتع به المعلم من قدرات، تؤثر تأثيراً قوياً على تحصيل التلاميذ، الأمر الذي يعزز أهمية وقيمة تحسين وتطوير التدريب، الذي يتلقاه المعلم قبل وأثناء الخدمة (C.J.Kenneth 1999,2).

ولقد أوصت كثير من المؤتمرات، والمنظمات العالمية، والعربية، والمحلية بأهمية إعداد المعلم، ووضع مقاييس إجرائية، منها: انتقاء الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين، على أن تراعي هذه المقاييس ظروف البلاد الخاصة، وأن تتضمن برامج إعداد المعلمين متطلبات التطور العلمي، وأن تبذل مؤسسات إعداد المعلمين عناية خاصة بالتربية العملية، وأن تأخذ بالنظام التكاملي في إعداد المعلم. (المنظمة العربية للتربية والعلوم، ١٩٧٩م، ص ٢٣ - ٢٨).

فقد عقدت جامعة أم القرى عام (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، المؤتمر الأول، لإعداد المعلمين، في المملكة العربية السعودية، وأوصى بالأخذ بمبدأ التدريب بالنسبة للكليات، التي تعني بإعداد المعلم، كما أوصى المؤتمر بأن يشمل التدريب كل العاملين في ميدان التربية. وتم عقد المؤتمر الثاني لإعداد معلم التربية، بالمملكة العربية السعودية، في جامعة أم القرى، كلية التربية، بمكة المكرمة عام (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، والذي أوصى بضرورة زيادة اهتمام مؤسسات إعداد المعلم بتدريس الكفايات التعليمية، وتدريب الطلاب على تطبيقها واستخدامها. وتم عقد المؤتمر الثالث لإعداد معلم التربية العام، بالمملكة العربية السعودية، المنعقد في جامعة أم القرى كلية التربية، بمكة المكرمة (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، والذي أوصى بضرورة إعطاء المعلم الاهتمام الكافي؛ لتقويمه وتحسين أدائه، بشكل منظم ومستمر، يتضمن كفاياته، واستعداداته المهنية. كما تم عقد ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط عام (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، بالرياض، وهدفت هذه الندوة إلى تعرف اتجاهات وأساليب إعداد المعلم؛ بقصد تطوير كفايات المعلم المهنية.

وتجاوزاً للنظرة القديمة لدور المعلم، والمتمثلة في نقل المعلومات، والمعارف فحسب، أصبح له أدوارٌ عديدة ومتنوعة، تتعدى نقل المعرفة، إلى غرس الاتجاهات، والقيم، والمشاركة في جعل الوقت الصفي بيئة تفاعلية، وإثارة الدافعية لدى طلابه، وإحاطتهم بالأمان والراحة، وتسهيل عملية التعلم والتعليم عليهم، وهذا يتطلب أن يمتلك المعلم قدرًا من الكفايات، التي تعينه على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، من أجل هذا عنيّت الدول بتأهيل المعلمين، وتدريبهم، قبل الخدمة، وأثناء الخدمة؛ كي يمتلك المعلم قدرًا كبيراً من هذه الكفايات. كما أن نجاح التربية في تحقيق أهدافها، يتوقف على اختيار المعلم ذي النوعية

المتميزة، ومدى امتلاكه الكفايات، التي تؤهله في إدارة الموقف التعليمي، في ظل ثورة المعلومات والاتصال. (عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٢م، ص١).

لهذا اهتمت وزارة التربية والتعليم، في المملكة العربية السعودية بالمعلم، القائد الموجه للعملية التعليمية، والمسئول الأول عن إدارتها، وأولته عناية خاصة، وجعلت ذلك من أولويات خطط التنمية وبرامجها، من منظور أن المعلم يعد الأداة الأولى، في إنجاز أية نهضة تعليمية، والركيزة الأساسية لتطوير العملية التعليمية.

ولكي يتمكن المعلم من أداء عمله بالصورة المتوقعة، كان لا بد من توافر جملة من الكفايات المهنية اللازمة، والتي تعد عاملاً أساسياً في قدرة المعلم على أداء واجبة الوظيفي والتربوي، حيث تتجلى أهميتها في: مساعدة المعلم على معرفة ما هو متوقع منه بالضبط، لكي ينجزه على أساس هذه المعرفة، مؤثراً في تعليم التلاميذ (حمدان، ١٩٨٤، ص١٦).

وقد مر التعليم في المملكة العربية السعودية بمراحل مختلفة، من التوسع الكمي والنوعي، تمكنت وزارة التربية والتعليم خلالها من نشر العلم، والمعرفة، وفتح المدارس في المدن، والقرى، وتوفير التعليم وإتاحته لجميع أبناء الوطن؛ استجابة لمتطلبات التنمية، ومواكبة حركة النمو العلمية، والتقنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتفاعل معها إيجابياً، وسعت وزارة التربية والتعليم إلى إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة، والمناهج خاصة، حيث تمت دراسة واقع التعليم، وتم التوصل إلى ضرورة التطوير، الذي يراعي حاجات المتعلمين، وحاجات المجتمع، والتهيئة لسوق العمل.

من هنا جاء المشروع الشامل لتطوير المناهج، الذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية، بجميع أبعادها، وعناصرها. مناهج، ومعلمين، واستراتيجيات تعليم، وبيئة تعليمية تقنية. بما يتناسب مع التقدم العلمي، والتحول الاجتماعي والاقتصادية، والتغيرات العالمية، مع مراعاة الترابط والتكامل بين المواد الدراسية، وإدخال تنمية مهارات التفكير، ومهارات الحياة، انطلاقاً من أن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التربوية، وذلك في إطار القيم والثوابت، التي نصت عليها سياسة التعليم، في المملكة أهدافاً، ومبادئ، وغايات، والتي تنطلق من الدين الإسلامي الحنيف.

لذا جاءت أهمية القيام بالدراسة الحالية؛ لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل؛ لتطوير المناهج، من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومن وجهة نظر المعلمين.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بحكم الصعوبات المتمثلة في: ضعف قدرة المعلمين على ممارسة التعليم بالطرائق والوسائل الملائمة، وعدم تمكنهم من استثارة دافعية التلاميذ للتعليم،

وقصور إمكاناتهم وقدراتهم في تنظيم تفاعل إيجابي بينهم وبين تلاميذهم من ناحية، وبين التلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى، وشعور المعلمين بقصور برامج التدريب، والحاجة إلى تلقي المزيد من التدريب على الكفايات المهنية والتعليمية اللازمة لاكتساب المهارات، التي تكفل لهم القدرة على العطاء الفعال، ولخبرة الباحث وفي تدريس مادة التربية الإسلامية، وجد أنه لا تزال الحاجة ماسة إلى إعداد معلمين مزودين بكفايات تخصصية، وكفايات تربوية.

ومن هذا المنطلق فإن الباحث يهمله تعرف الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وخاصة تلك الكفايات في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج، من وجهة نظر المشرفين التربويين، بحكم دورهم في الإطلاع على الكثير من تجارب المعلمين في العملية التعليمية، وكذلك من وجهة نظر المعلمين المعيّنين بالتدريس في الميدان التربوي.

لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية:

◀ ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية ؟

◀ ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة (من المعلمين والمشرفين التربويين) مدى أهمية الكفايات التخصصية الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل؛ لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية؟

◀ ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة (من المعلمين والمشرفين التربويين) مدى أهمية الكفايات التربوية الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل؛ لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية؟

◀ هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي تقدير عينة الدراسة لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الوظيفة؟

◀ هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة لأهمية الكفايات التربوية، اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الوظيفة؟

◀ هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الخبرة؟

◀ هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الخبرة؟

- « هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير دورات التدريب؟
- « هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير دورات التدريب؟

• أهداف الدراسة:

- « تحديد الكفايات التربوية والتخصصية، الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.
- « معرفة تقدير عينة الدراسة لأهمية الكفايات التخصصية، الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.
- « معرفة تقدير عينة الدراسة لأهمية الكفايات التربوية الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.
- « معرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، بحسب متغيرات الوظيفة، والخبرة، والدورات التدريبية.

• أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:
- « ستوفر الدراسة قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.
- « يمكن أن تسهم الدراسة في مساعدة القائمين على تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة على معرفة الكفايات الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند التخطيط لمثل هذه البرامج، وأيضاً مساعدة القائمين بتدريس هذه البرامج على الاهتمام بهذه الكفايات.
- « قد تساعد نتائج هذه الدراسة مصممي برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في الكليات التربوية على تصميم البرامج المناسبة في ضوء هذه الكفايات.
- « يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير بطاقة تقويم المعلم.
- « يؤمل أن تسهم الدراسة في تعريف معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالكفايات اللازمة، في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج؟
- « يمكن أن تساعد نتائج الدراسة المشرفين التربويين مادة التربية الإسلامية، في توجيه وإرشاد وتقويم المعلم، على أساس الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج.

• **حدود الدراسة:**

سوف تقتصر الدراسة على الآتي:

◀ **الحدود الموضوعية:**

ستركز على الكفايات التربوية، والتخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج، في المملكة العربية السعودية.

◀ **الحدود المكانية:**

سوف تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية المتوسطة للبنين، بمكتب التربية والتعليم، بمحافظة صبيا، في المملكة العربية السعودية.

◀ **الحدود البشرية:**

سوف تقتصر الدراسة على:

✓ المشرفين التربويين للتربية الإسلامية، التابعين لإدارة التربية والتعليم، بمحافظة صبيا.

✓ معلمي التربية الإسلامية، للمرحلة المتوسطة، التابعين لمكتب التربية والتعليم، بمحافظة صبيا.

◀ **الحدود الزمانية:**

سوف يتم تطبيق هذا البحث خلال السنة الدراسية ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

• **مصطلحات الدراسة:**

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات، التي يرى الباحث ضرورة تعريفها، وتحديدها وفقا للسياق الذي استخدمت فيه، ولذا تلتزم هذه الدراسة بالمصطلحات العلمية الآتية:

• **الكفاية:**

جاء في لسان العرب أن الكفاية مأخوذة من " كفى يكفي كفاية، إذا قام بالأمر، ويقال استكفيته أمراً فكفانيه، وكفى كفاية، فهو كافٍ". (ابن منظور، ١٩٩٣م، ص ٣٢).

وللكفاية في الاصطلاح تعريفات، عرفها مرعي بأنها: "القدرة على عمل شيء معين بمستوى معين من الأداء". (مرعي، ٢٠٠٣م، ص ٢٥).

ويضيف " بارنيز وتاييلور L.R.Barnes & C.S.Taylor إلى مفهوم الكفاية أنها القدرة على اكتساب وتنمية المهارات، والمعارف اللازمة، والسيطرة على المواقف التعليمية، ذات الأهداف المحددة، واكتساب الخبرات المختلفة؛ لتحقيق النجاح بكفاءة وفعالية (L.R.Barnes & C.S.Taylor 1988,284).

ويتفق معهما "بيترا رلي P. Earley" الذي يرى الكفاية مجموعة الأداءات اللازمة للمعلم؛ كي يحسن إدارة وتنفيذ الموقف التعليمي، وتحقيق أهدافه (P. Earley 1993,207).

أما العيوني فيرى الكفاية بأنها: مجموعة من المهارات والمقدرات، التي يمكن أن يكتسبها المعلم في أثناء فترة الإعداد، أو من خلال الخبرة التدريسية، وتساعده على القيام بالتدريس. (العيوني، ١٩٩٢م، ص ٧).

وعُرفت الكفاية أيضاً بأنها: مجموعة المعارف، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات، التي تلزم الفرد للأداء الفعلي الجيد لعمل ما، وبمعنى آخر القدرة على العمل. (ياركندي، ١٩٨٨م، ص ١٤).

وبناءً على التعريفات السابقة يعرف الباحث الكفاية إجرائياً بأنها: (مجموعة من المعارف، والقدرات، والاتجاهات، التي ينبغي أن تتوافر في أداء معلم التربية الإسلامية التدريسي، والتي يتطلبها تنفيذ المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية).

وتشمل الكفايات التدريسية: قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف التعليمية التدريبية والحقيقية، وهي تتعلق بأداء المعلم بالإضافة إلى المعرفة، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو في قدرة المعلم على القيام بأداء المهام التعليمية المطلوبة. (جرادات وآخرون، ١٩٨٤، ص. ص ٥١- ٥٢).

• معلمو التربية الإسلامية:

هم المدرسون الذين عينتهم وزارة التربية والتعليم لتدريس مواد التربية الإسلامية (القران الكريم، والتفسير، والفقه، والحديث، والتوحيد، والتجويد) في المرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية، ويحملون شهادة البكالوريوس، من كلية التربية أو الآداب.

• المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التعليمية التي تقع بين مرحلتي التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، ومدتها ثلاث سنوات. (الصفوف ٧، ٨، ٩). (السلوم، ١٩٩١م، ص ١٣١).

ويحصل الناجح في المرحلة المتوسطة على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة)، والتي تؤهله للانتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني. (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ٩٧).

والمرحلة المتوسطة تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق التلميذ انتماءً أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلاً على أنها تتيح مزيداً من الفرص لتنمية قدرات، واستعدادات التلاميذ، لما يعدهم للاختيار التعليمي، أو المهني في المراحل التالية. (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ٩٨).

• المشروع الشامل لتطوير المناهج:

هو مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج، وفق أحدث النظريات، والأساليب التربوية، والعلمية المعاصرة. وتتولى وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع بيوت الخبرة، والمؤسسات التعليمية، والأكاديمية الوطنية

الحكومية، والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقويمه. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠م، ص ٢٨).

• الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

• المشروع الشامل لتطوير المناهج وأهدافه:

يأتي المشروع استمراراً لمسيرة التطوير التربوي، في المملكة العربية السعودية، ويهدف المشروع إلى تطوير العملية التعليمية، من خلال بناء منظومة تعليمية وتربوية، وفق أسس علمية وتربوية حديثة، ومتجددة، بإعادة بناء المحور الأساس منها، وهو المنهج المدرسي، والذي من المتوقع أن تتشكل كل الخطوات والمراحل العلمية والتربوية بناء عليه، ويعد فيه الطالب محور العملية التعليمية، وليس المعلم، أو المادة الدراسية فقط.

ولذا فإن هذا المشروع يهدف إلى أن يكون الطالب متعلماً إيجابياً، فاعلاً ومتفاعلاً في تعلمه، ومستفيداً إيجابية واقتدار، من التطورات التقنية المعاصرة، وبخاصة التفجر المعرفي، والثورة المعلوماتية، وإلى إحداث نقلة نوعية في التعليم، من خلال إجراء تعديلات نوعية وجذرية في المناهج؛ لمواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية؛ خدمة للفرد والمجتمع، ومؤسساته. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص ١٢)

ويهدف المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف السياسة العامة للتعليم، عن طريق الآتي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص ٣).

تضمنين المناهج القيم الإسلامية، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم، وللمواطنة الصالحة، والعمل المنتج، والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية، والمحافظة على الأمن، والسلامة، والبيئة، والصحة، وحقوق الإنسان.

« تضمين المناهج التوجهات الإيجابية الحديثة، في بناء المناهج، مثل: مهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.

« رفع مستوى التعليم الابتدائي، والمتوسط، وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له، في حياته الاجتماعية، والدراسية، والعلمية.

« تنمية المهارات الأدائية في عملية التعلم، من خلال العمل، والممارسة الفعلية للأنشطة.

« إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة.

« تحقيق التكامل بين المواد الدراسية، عبر المراحل المختلفة.

« إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم، وميولهم، وحاجاتهم.

◀ ربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية، والتقنية المعاصرة، من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية.

• **ثامناً: منتجات المشروع الشامل لتطوير المناهج:**

حوت منتجات المشروع الشامل لتطوير المناهج كتاب طالب، وكتاب نشاط، ودليل معلم، في معظم المقررات، وسوف أتناول هذا الموضوع من خلال العناصر الآتية:

◀ **أهمية الكتاب المدرسي:**

يعتبر الكتاب المدرسي إحدى الوسائل لتطبيق المنهاج وتنفيذه، ويشترك مع الوسائل، والخبرات، والأنشطة الأخرى؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وهو أداة من أدوات التعلم الذاتي، ولا بد أن يعرض لأساليب التفكير، ويشجع عليها، ويعرض قضايا تفكيرية إبداعية، ونشاطات ختامية، تساعد في تقويم تعلم الطلبة، وتعميق مدى تعلمهم، إلى جانب التسلسل المنطقي، والاهتمام بالجانب النفسي، من خلال القيم، والاتجاهات الإسلامية. (عبد الله، ٢٠٠١ م، ص ١٦).

ومن خصائص كتب التربية الإسلامية، أنها جزء من المنهاج المترابط والمتوازن مع باقي عناصر المنهاج؛ لتحقيق الأهداف التربوية الإسلامية المنشودة. وهذا ظاهر من خلال المسيرة التربوية للمسلمين عن طريق الملاحظة، والتجريب، والتعليم، عن طريق القدوة، والرحلة في طلب العلم، وملازمة الشيوخ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والخبرة المباشرة، وأساليب التقويم الصحيحة، مثل: الإجازات العلمية، وتنمية العلاقات بين الفرد والمجتمع، وغير ذلك من الوسائل. (الشمري، ٢٠٠٥ م، ص. ص ٧٩ - ٨٠).

◀ **الشروط التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي:**

ليس كل كتاب مدرسي يحقق الأهداف المنشودة، بل لابد من توافر شروط معينة للكتاب المدرسي، حتى يكون صالحاً للاستخدام، ومن هذه الشروط ما يأتي:

- ✓ يجب أن تتمشى موضوعات الكتاب المدرسي مع فلسفة المجتمع، وتعمل على المساهمة في تنمية المواطن الصالح، كما يجب أن تشتمل على مشاكل المجتمع، وتساهم في إيجاد الحلول لها.
- ✓ يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مادة علمية خالية من الأخطاء، كما تكون هذه المادة مناسبة لمستويات التلاميذ.
- ✓ ألا يكون التسلسل الموضوعي مملاً، بحيث يشد انتباه التلاميذ، وينفرهم من القراءة، كما يجب أن يراعي التنوع في عرض الموضوع، بحيث يكون مقسماً إلى معلومات، وحقائق، وأمثلة، تتحدى قدرات التلاميذ، وتستثير دوافعهم للتفكير في الحل، واستنباط الحقائق.
- ✓ في عرض الموضوع يجب مراعاة مستويات جميع التلاميذ، بحيث يتدرج من الصعب إلى السهل، حسب قدرات كل منهم.

- ✓ يجب أن يراعي الربط بين الموضوعات السابقة، وموضوعات الكتاب، كما يعمل الكتاب على تنمية ألفاظ وكلمات جديدة، تتدرج في الصعوبة والاستخدام، من سنة لأخرى.
- ✓ يجب أن يتمشى الكتاب المدرسي مع خطة الدراسة، وأهداف المنهج، وأسس بنائه، كما يراعي تطوير الكتاب المدرسي، تبعاً لتطوير طريقة التدريس نفسها.
- ✓ يجب أن يشتمل الكتاب المدرسي على وسائل تعليمية، من: خرائط، وصور ملونة، وصور لنماذج، وعروض مختلفة، بحيث تكون جذابة، ومثيرة للاهتمامات التلاميذ، وتكون واضحة، ولها معنى، وموضوعة في الأماكن المخصصة لها في الصفحة، أي متفقة مع موضوعات الدراسة.
- ✓ يجب أن تكون طباعة الكتاب المدرسي جيدة، وغلافه جذاب (أبو الضبعت ٢٠٠٩م، ص. ص ١٧٤-١٧٥).

◀ واقع كتاب التربية الإسلامية في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج: إذا نظرنا إلى كتاب التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج، في المملكة العربية السعودية، في جميع فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم، وتفسيره، الحديث، الفقه، التوحيد) نجده مكوناً من: كتاب الطالب، وكتاب النشاط، ودليل المعلم.

• أولاً: كتاب الطالب:

مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، في وزارة التربية والتعليم، وهذا الكتاب الرئيسي للطالب، وبقية الكتب مكملته له. يحتوي على وحدات دراسية، بنيت بصورة تكاملية، وتم تقسيم بعض الوحدات لدروس مصاغة بأسلوب تفاعلي، يتيح للطالب المشاركة في المحتوى الدراسي، عن طريق بعض الأسئلة، والأنشطة التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢م، ص ١٤)

• مواصفات كتاب الطالب:

• أولاً: بنية الكتاب:

يمكن أن نستعرض مواصفات كتاب الطالب في مواد التربية الإسلامية بجميع فروعها فيما يأتي:

- ◀ يتضمن الكتاب في بدايته مقدمة تخاطب الطالب بلغة مشوقة، تحفزه على طلب العلم، وإخلاص القصد لله عز وجل، في تعلم العلم الشرعي.
- ◀ يتضمن الكتاب بعد مقدمته فهرساً لمحتوى الكتاب، موضحاً به عناوين الموضوعات، وأرقام الصفحات.
- ◀ ينظم محتوى الكتاب في شكل دروس، حسب السور، أو المقاطع المختارة.
- ◀ توضع مجموعة من الأسئلة للمراجعة التراكمية في نهاية كل فصل دراسي، وتكون تلك الأسئلة متنوعة، مشتملة على نوعي الأسئلة المقالية، والموضوعية.

◀ توضع في نهاية الكتاب قائمة بالمراجع التي رجع إليها المؤلفون، موضحاً فيها اسم الكتاب، واسم المؤلف كاملين.

◀ ذكر رقم الآية، واسم السورة، وتخريج الأحاديث في حاشية الكتاب، أسفل الصفحة.

◀ يتضمن الكتاب ما هو ممكن ومناسب من الوسائل التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص ٢١).

• ثانياً: بنية الدرس وتنظيمه:

◀ القرآن الكريم وتفسيره:

✓ وضع مقدمة في بداية كل درس، توضح النواتج المتوقعة من الطالب بعد دراسة الموضوع في شكل أهداف.

✓ تناول الدرس من خلال العناصر الآتية:

- النص المفسر من سورة أو مقطع.

- بيان معاني الكلمات الغريبة.

- تفسير الآيات التي تحتاج إلى تفسير.

- الأحكام والفوائد المستنبطة من الآيات.

✓ وضع مجموعة من الأسئلة المتنوعة في نهاية كل درس، تكشف عن مدى

تمكن الطالب من فهم موضوع الدرس، وتهدف إلى تنمية التفكير العلمي

لديه، ويراعى فيها التدرج، والفروق الفردية بين الطلاب. (وزارة التربية

والتعليم، ٢٠٠٩م، ص ٢٣).

◀ الحديث:

✓ وضع مقدمة في بداية كل درس، توضح النواتج المتوقعة من الطالب بعد دراسة الموضوع في شكل أهداف.

✓ يتم تناول الدرس (الحديث) من خلال العناصر الآتية:

- نص الحديث.

- ترجمة راوي الحديث.

- بيان معاني الكلمات الغريبة.

- الأحكام والفوائد المستنبطة من الحديث. (وزارة التربية والتعليم،

٢٠٠٩م، ص ٢٥).

◀ التوحيد:

✓ وضع مقدمة في بداية كل درس، توضح النواتج المتوقعة من الطالب بعد دراسة الموضوع في شكل أهداف.

✓ يقسم كل درس إلى فقرات متسلسلة مترابطة، كل فقرة منها تحتوي

على مسألة، أو فكرة مستقلة، مع مراعاة اختلاف أسلوب العرض في كل

مرحلة.

✓ يوضع لكل فقرة من فقرات الدرس عنواناً مستقلاً.

- ✓ يعتني بذكر الأمثلة من الواقع.
- ✓ وضع مجموعة من الأسئلة المتنوعة في نهاية كل درس، تكشف عن مدى تمكن الطالب من فهم موضوع الدرس، وتهدف إلى تنمية التفكير العلمي لديه، ويراعى فيها التدرج، والفروق الفردية بين الطلاب. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص٢٤).

◀ الفقه:

- ✓ وضع مقدمة في بداية كل درس، توضح النواتج المتوقعة من الطالب بعد دراسة الموضوع في شكل أهداف.
- ✓ يقسم كل درس إلى فقرات متسلسلة مترابطة، كل فقرة منها تحتوي على مسألة، أو فكرة مستقلة.
- ✓ يوضع لكل فقرة من فقرات الدرس عنواناً مستقلاً.
- ✓ يبدأ كل موضوع ببيان المراد به من خلال التعريف اللغوي والشرعي له، مع وضع تمهيد لابتداء الدرس عند الحاجة إلى ذلك.
- ✓ تذكر الأحكام الشرعية مقرونة بأدلتها، أو عللها.
- ✓ تذكر الحكمة من المشروعية فيما له حكمة ظاهرة غير متكلفة.
- ✓ يختم الموضوع بما هو مناسب من التوجيهات، والأنشطة، والتطبيقات العملية، كلما كان ذلك ممكناً.
- ✓ يعتني بذكر الأمثلة والتطبيقات من الواقع.
- ✓ وضع مجموعة من الأسئلة المتنوعة في نهاية كل درس، تكشف عن مدى تمكن الطالب من فهم موضوع الدرس، وتهدف إلى تنمية التفكير العلمي لديه، ويراعى فيها التدرج، والفروق الفردية بين الطلاب. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص٢٢).

• ثانياً: كتاب النشاط:

وهو مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، في وزارة التربية والتعليم، وهذا الكتاب مُتممٌ لكتاب الطالب، ومكملٌ له، يحوي عدداً من الأنشطة التي بنيت حسب الوحدات والدروس التي في كتاب الطالب، وهذه الأنشطة تكوينية (بنائية) في غالبها، ويوجد بها نشاطات تقويمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠م، ص٤٠).

وتم تأليف كتاب النشاط من أجل ما يلي :

- ◀ أن يشارك الطالب بفاعلية في التعلم .
- ◀ تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب، وتقوية ثقته بنفسه.
- ◀ زيادة خبرة الطالب فيما درسه من المعارف والمهارات.
- ◀ توفير طرق مختلفة من التعليم والتعلم.
- ◀ ربط تلك الخبرات بحياة الطالب وواقعه، من خلال ما تضمنته من مواقف، وتطبيقات، ومهارات.
- ◀ توضيح العلاقة بين المادة النظرية وتطبيقاتها في الحياة الواقعية.

« تحقيق التوازن بين أنماط التعلم المختلفة (الملاحظة، والتحدث، والاستماع، والمناقشة، والتفكير، وكتابة الملاحظات، وعرض البيانات، واتخاذ القرارات).

ويتم تنفيذ النشاطات من خلال:

« أنشطة فردية وجماعية، ومشروعات للوحدات، تتطلب التعاون بين مجموعة من الطلاب.

« مهمات ذات إجابات محددة تماماً، ومهمات أخرى ذات إجابات مفتوحة، تنمي الجانب الإبداعي لدى الطالب.

وهناك اتجاهان لتنفيذ النشاطات من حيث الوقت:

الاتجاه الأول: جعل الأنشطة كتطبيق وتمهيد للمعارف، التي تمت دراستها في كتاب الطالب، فيتم تناول الأنشطة في زمن الحصة الدراسية عقب إتمام عرض المحتوى، وقبل التقويم الختامي. وهذا ما أوصت به أدلة المعلم، ويستثنى من ذلك مقرر الحديث والسيرة، حيث أوصى دليل المعلم بتناول موقف السيرة في الدرس الأول من الوحدة، والدرس الثاني يتم تعميم القيم المستفادة في موقف السيرة من خلال نص نبوي، يتم تناوله بالتحليل، واستنتاج الإرشادات، وفي الدرس الثالث يتم تناول الأنشطة؛ لربط أهداف الوحدة وما فيها من قيم واتجاهات بواقع الطالب.

الاتجاه الثاني: الربط بين عناصر المحتوى وهدف النشاط، فبعد عرض العنصر يتم تناول النشاط المرتبط به مباشرة، ثم يعود المعلم للعنصر الثاني من المحتوى، وبعد عرضه للطلاب يتناول المعلم النشاط المرتبط به وهكذا، وهذه الطريقة أفضل في بناء الخبرة، لكن يعترها أن كل عنصر ليس بالضرورة مخدوماً بأنشطة، ومن جانب آخر بعض النشاطات عامة تخدم أكثر من عنصر، وأيضاً يصعب على المعلم إدارة الوقت في مثل هذه الحالة.

والطالب هو الذي يقوم بتنفيذ النشاط بنفسه إن كان النشاط فردياً، وبالتعاون مع زملائه إن كان النشاط جماعياً، ودور المعلم يكون في التوجيه، والإرشاد، وتذليل العقبات. وقد أرشدت أدلة المعلم إلى أسلوب، وإجراءات تنفيذ النشاطات بالتفصيل (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٠م، ص٤٠)

ومعظم النشاطات يتم تناولها داخل حجرة الدراسة، وغالبها أنشطة تنمي المهارات العقلية، وهي مرتبطة بالكتاب المدرسي، وعمل المجموعات التعاونية.

وهناك أنشطة تستلزم الرجوع للمصادر، فيحتاج المعلم فيها إلى تنفيذ النشاط داخل غرفة المصادر بالمدرسة، أو تكون من المهمات التي يكلف بها الطالب في بيته.

وهناك نشاطات تستلزم التطبيق العملي، الذي يحتاج فيه المعلم إلى مكان مناسب، كنشاطات تطبيق الوضوء، والصلاة، أو تحديد القبلة، ونحوها.

كما أن بعض النشاطات تستلزم إجراء مقابلات، أو كتابة تقارير ميدانية، أو توزيع استبيانات، ونحو ذلك، وهذه مكانها حسب ميدان التقرير، أو الدراسة، ويكلف بها الطالب لإجرائها خارج الفصل. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠م، ص٤١)

• ثالثاً: دليل المعلم:

مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، في وزارة التربية والتعليم، وهذا الكتاب مرشد للمعلم في أفضل الأساليب، والوسائل لتدريس كتاب الطالب، وتنفيذ كتاب النشاط، يحوي عرضاً لأهداف وحدات كتاب الطالب، وطرق تدريسها، والوسائل التعليمية المناسبة، إضافة لتحليل المحتوى، وبيان أساليب تنفيذ النشاطات. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢م، ص١٥)

ويعتبر كتاب المعلم حلقة وصل بين مخططي المنهاج ومنفذه، فهو يقدم للمعلم مجموعة من الإرشادات والإجراءات، التي تساعد معلم التربية الإسلامية على تنظيم عملية التعليم، وعلى التخطيط اليومي، والفصلي، وأثناء التدريس، ويساعد المعلم في تقديم مشكلات وطرق حلها، والإجابة على الأسئلة التي يتطرق لها الكتاب، ولا يضع لها أجوبة. (العيصرة، ٢٠١٠م، ص ١٨٢).

• الهدف من تأليف دليل المعلم.

الهدف من تأليف دليل المعلم في جميع مقررات العلوم الشرعية هو تحقيق الأدوار التالية:

« رسم أهداف متنوعة طويلة المدى، وقصيرة المدى؛ لربط التعلم بالأهداف العامة للمنهج.

« توضيح الترابط والعلاقات بين أجزاء المادة التعليمية.

« بيان بالمهارات التي تضمنها المنهج، وكيفية إكسابها للطلاب.

« تزويد المعلم بموجهات تساعد على التخطيط للدرس، بما يوفر تعلماً مناسباً لجميع الطلاب.

« الإرشاد إلى استخدام استراتيجيات تتناسب وصياغة المحتوى، والمرحلة العمرية للطلاب.

« بناء تصور متسلسل للتدريس، تُبنى فيه المعارف الجديدة على معارف سابقة لدى الطلاب.

« استخدام التقنية الحديثة في التعلم.

« تشجيع الأدوار الإيجابية والفاعلة؛ ليمارس الطالب تعلماً نشطاً.

« توفير الفرص التي تشجع على الابتكار والإبداع.

« إبراز الصعوبات والعوائق المتوقعة، وطرح الحلول المناسبة لها. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠م، ص٤٣).

• مواصفات دليل المعلم:

يشتمل الدليل على:

• أولاً: عناصر عامة:

- ◀ يتضمن الدليل مقدمة، يذكر فيها تنظيمه، ومحتوياته، وأهميته، وأهدافه.
- ◀ الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في التعليم العام.
- ◀ الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في المرحلة.
- ◀ الأهداف العامة لتدريس المادة في المرحلة، وفي الصف.
- ◀ توجيهات وإرشادات للمعلم.
- ◀ صفات المعلم، ومعلم مواد العلوم الشرعية خاصة.
- ◀ قائمة بمراجع علمية وتربوية، تثري معارف المعلم تتعلق بالمادة.
- ◀ يتضمن الدليل فهرساً بمحتوياته.

• ثانياً: عناصر خاصة بموضوعات المادة:

- ◀ توزيع الموضوعات حسب الخطة الدراسية للمادة.
- ◀ تناول موضوعات المادة حسب ترتيبها في كتاب الطالب، من النواحي الآتية:
 - ✓ الأهداف الخاصة بالموضوع.
 - ✓ الطريقة المقترحة لتدريس الموضوع.
 - ✓ الوسائل التعليمية المقترحة.
 - ✓ أنشطة مقترحة تساعد في تحقيق أهداف الدرس.
 - ✓ أساليب تقويم مقترحة.
 - ✓ الإجابة على الأسئلة الواردة في كتاب الطالب عند الحاجة إلى ذلك.
 - ✓ إضافات تهم المعلم في الموضوع.
 - ✓ مراجع علمية وتربوية، تثري معارف المعلم حول الموضوع. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩م، ص٢٨)

• الكفايات الأساسية لتدريس العلوم الشرعية في ضوء المشروع الشامل:

- قسم الباحث الكفايات الأساسية لتدريس العلوم الشرعية في ضوء المشروع الشامل إلى قسمين :
- ◀ كفايات تخصصية .
- ◀ كفايات تربوية .

• أولاً: الكفايات التخصصية :

على معلم التربية الإسلامية أن يكون متمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها ، فضعف المعلم في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها ويعرضهم للخطأ فيها (زعزوع ، ١٩٩٧م ، ص٤٨).

لذا يجب أن يكون المعلم خبيراً في المادة التي يدرسها ، مطلعاً على أحدث ما كتب في هذه المادة ، وأن يكون قادراً على مساعدة التلاميذ على اكتساب المحتوى مستخدماً كافة الوسائل التعليمية المختلفة ، والطريقة الخاصة بالمادة الدراسية .

وذكر السعدي نقلاً عن علوان " إن المعلم المتمكن من المادة الدراسية يكون واثقاً من كل كلمة يقولها ، وهذا ما يجعله يهيمن على سامعيه ، ويستتوي عقولهم ويستقطب انتباههم " .

إن تمكن المعلم من مادته العلمية يعتبر من البديهيّات التي لا بد أن يتحلى بها ، والتي تزيده ثقة في نفسه ، وتجعله يشعر بالراحة النفسية والهدوء والاطمئنان ، ويكون تفكيره متسلسلاً متسقاً ؛ مما يؤدي إلى الإبداع والتفوق والتفنن في عرض المادة ، وربط أجزاءها بعضها ببعض ، وربطها بغيرها من المواد ، وربطها بالحياة الواقعية . (السعدي ، ٢٠٠٢م ، ص ٣٧-٣٨) .

وذكر الجماعي نقلاً عن حليمة أبو رزق " عندما يتمكن المعلم من ناصية العلم في مادة تخصصه يكون معلماً كفواً . ولكي يحظى بذلك عليه أن يتقنه حتى يضع بعداً أساسياً له للسير في عمله بخطوات ثابتة ومعروفة يستطيع استثمارها وقت حاجته ، كما يتطلب منه أن يحيط به إحاطة كافية " (الجماعي ، ٢٠١٠م ، ص ١٠٨) .

- وسوف يعرض الباحث أهم الكفايات التخصصية الواجب توفرها لدى معلم التربية الإسلامية في النقاط التالية :
- ◀ يستطيع مواجهة مواقف التعليميّة ، والأسئلة المفاجئة من طلابه بثقة كاملة .
 - ◀ يعد مرجعاً في مجال تخصصه ، وفي السياسات ، والمفاهيم ، والحقائق المرتبطة ، بمادته الدراسية . (السابق ، ص ١٠٩) .
 - ◀ وذكّرت (الفتلاوي ، ٢٠٠٣م) الكفايات التالية :
 - ◀ يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها .
 - ◀ يلم بالأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها .
 - ◀ يلم بالأهداف التربوية العامة لمجتمعهم .
 - ◀ يمتلك مهارات عملية التقصي والاكتشاف العلمي .
 - ◀ يستخدم الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بمادة الدرس وأهدافه وتثير اهتمامات المتعلمين في آن واحد .
 - ◀ يوضح أوجه الترابط بين عناصر الدرس الرئيسة .
 - ◀ يوضح ويفسر ويربط موضوع الدرس بمشكلات الحياة وضمنان مشاركة المتعلمين القصوى في أثناء التدريس .
 - ◀ يحدد جوانب الترابط والتكامل بين محتوى دروس المادة التي يقوم بتدريسها والمواد الدراسية الأخرى .
 - ◀ يطلع على كل جديد في مجال تخصصه .
 - ◀ يلم بمختلف المصادر والمراجع الأساسية في مجال تخصصه . (الفتلاوي ، ٢٠٠٣م ، ص ٣٨ - ٣٩) .

- ◀ وأضاف الحصري والعنيزي (٢٠٠٥م)، الكفايات التالية :
- ◀ يستوعب طبيعة الإسلام ونظرتة إلى الكون والحياة والإنسان .
- ◀ يستوعب المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج .
- ◀ يربط بين مختلف فروع التربية الإسلامية المقررة في المنهاج .
- ◀ يوظف المعرفة في فهم المواد الدراسية الأخرى وتفسيرها كلما أمكن ذلك .
- ◀ يطبق أحكام الإسلام العملية المقررة في المنهاج تطبيقاً سليماً .
- ◀ يكتسب مهارة بناء نشاطات عملية تساهم في تعميق المعرفة العملية و النظرية في التربية الإسلامية . (الحصري والعنيزي، ٢٠٠٥م، ص. ٢٧١، - ٢٧٢).

ويرى الكثير من الباحثين والمختصين في التربية الإسلامية أن الكفايات التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية تختلف باختلاف المادة الدراسية على نحو ما يلي :

- ◀ **كفايات تدريس القرآن الكريم وتفسيره**
- يقضي التدريس الناجح للقران الكريم وتفسيره توافر الكفايات التالية :
- ✓ تلاوة الآيات والسور القرآنية تلاوة صحيحة وفق أحكام التجويد .
- ✓ تفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً سليماً صحيحاً . (الحصري والعنيزي، ٢٠٠٥م، ص. ٢٧١، - ٢٧٢).
- ✓ إبراز المواقف التربوية المتضمنة في النص القرآني .
- ✓ إتقان اللغة العربية ، فالقران الكريم نزل بلسان العرب، يفهمه أهلها على اختلاف مستوياتهم الثقافية ومراحلهم النمائية . (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩م، ص ٢٨٨).
- ✓ الإمام بمعرفة سبب نزول الآية أو السورة ؛ لأنه يساعد على فهم النص القرآني فهماً صحيحاً يعين على تفسيره وحفظه .
- ✓ القدرة على الاستعانة بالأحاديث النبوية التي لها صلة بموضوع الآية وربطها بالآيات أو النص القرآني ربطاً صحيحاً .
- ✓ القدرة على التوفيق بين الآيات التي يوهم ظاهرها التعارض .
- ✓ القدرة على ربط الآيات القرآنية بالواقع سلوكاً وموقفاً .
- ✓ القدرة على الرجوع إلى المراجع المتعلقة بالقرآن الكريم وتفسيره . (محمد، ١٩٩٧م، ص. ٣٨ - ٣٩).
- ✓ وأضافت الشمري (٢٠٠٥م) الكفايات التالية :
- ✓ يلتزم آداب تلاوة القرآن الكريم .
- ✓ يتابع كل متعلم أثناء تلاوته .
- ✓ يحث المتعلمين على تطبيق ما يرد في الآيات من أوامر ونواهي
- ✓ يصحح أخطاء المتعلمين أثناء تلاوتهم . (الشمري، ٢٠٠٥م، ص ١٨٥).
- ✓ يقارن بين خصائص السور المكية والمدنية .

✓ يستنتج العبر والعظات من الآيات .

◀ كفايات تدريس الحديث الشريف

- يقضي التدريس الناجح للحديث الشريف توافر الكفايات التالية :
- ✓ حفظ قدر كبير من الأحاديث النبوية الشريفة غيباً ، وبخاصة المقرر كحد أدنى ، وما يمكن الإفادة منه في بيان الأحاديث المقررة وشرحها .
 - ✓ الإحاطة بالأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية ذات العلاقة ، وإمكانية توظيفها في عمليات التدريس .
 - ✓ النمو المعرفي الدائم في شرح الأحاديث النبوية الشريفة وتفسيرها من خلال الكتب والمراجع والمنظومات التعليمية .
 - ✓ العمل على تنزيل الأحكام الشرعية والعبر والحكم المستفادة على الواقع ، وربطها بالحوادث "ربط المعرفة بالحياة" .
 - ✓ توظيف نصوص الحديث الشريف في بناء اتجاهات ايجابية نحو النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحو أصحابه الكرام ، بالاقتداء بهم وحبهم ، وحب السير على خطاهم
 - ✓ معرفة علم أصول الحديث للوقوف على أحوال رواة الحديث ، والتميز بين الصحيح من الحديث والضعيف . (عيد وخصاونة ، ٢٠٠٩م ، ص ٣٠٩) .
 - ✓ الإمام بالروايات المتعلقة بالحديث موضوع الدرس .
 - ✓ معرفة مصادر السيرة وحسن التعامل معها .
 - ✓ استثمار درس السيرة في تنمية الجانب الإيماني . (الشمري ، ٢٠٠٥م ، ص ١٨٦) .
 - ✓ يستنبط الأحكام والفوائد من الأحاديث الشريفة .
 - ✓ يوضح أهمية دراسة السيرة النبوية .

◀ كفايات تدريس التوحيد

- يقضي التدريس الناجح للتوحيد توافر الكفايات التالية :
- ✓ حفظ قدر كافي من الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة النبوية ذات العلاقة ، وبخاصة في مجال المظاهر الكونية وأخبار الأمم السابقة ومناهج الدعوة إلى الله تعالى .
 - ✓ الربط الدائم بين النصوص الشرعية المتصلة بالعقيدة وبين الحياة والحوادث التي يعيشها الناس .
 - ✓ تنوع مصادر المعرفة وتنمية البناء المعرفي المتعلق بقضايا العقيدة الإسلامية وأدلتها من الكون والحياة ، بمتابعة البحوث والدراسات النظرية والعملية . (عيد وخصاونة ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥)
 - ✓ وأضافت الشمري (٢٠٠٥م) الكفايات التالية :
 - ✓ يثبت الإيمان بالغيبات لدى المتعلمين بأدلة عقلية وعقلية ..
 - ✓ يربط عقيدة المتعلمين بالهدف من إرسال الرسل عليهم السلام .

- ✓ يعالج المسائل الخلافية بطريقة موضوعية .
 - ✓ يبعد المتعلمين عن العقائد الفاسدة .
 - ✓ يقدم الدليل المناسب لمستوى المتعلمين العقلي . (الشمري، ٢٠٠٥م، ص ١٨٦).
 - ✓ يوضح خصائص العقيدة الإسلامية .
 - ✓ يحدد أنواعه الشرك والأقوال والأفعال الموقعة فيه .
 - ✓ يقوم الأعمال والأقوال والأفكار في ضوء العقيدة الإسلامية الصحيحة .
- ◀ كفايات تدريس الفقه:

- يقضي التدريس الناجح للفقه توافر الكفايات التالية :
- ✓ الفهم الصحيح لمعنى الفقه. من خلال من الدراسة والاطلاع على آراء العلماء والفقهاء في المسائل الفقهية .
- ✓ القدرة على ربط الأحكام الشرعية العلمية بادلته التفصيلية .
- ✓ المقارنة بين الفقه الإسلامي والقوانين الوضعية ، التي تأخذ بالقانون المدني .
- ✓ القدرة على الربط بين الأحكام الفقهية وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو الإسلام . (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩م، ص ٣٣٧).
- ✓ الأخذ بالمذهب الذي اعتمده الكتاب المقرر، أو المذهب السائد في المجتمع الذي يعيش فيه.
- ✓ الوقوف على الآراء الفقهية المتعددة في المسائل المطروحة ، ليستفيد منها في الإجابة عن أسئلة المتعلمين.
- ✓ الأخذ بمبدأ الجمع بين النظرية والتطبيق في تدريسه مادة الفقه.
- ✓ الاهتمام بالمشكلات المستجدة التي تعرض للمتعلمين في العبادات ، ليقدّم الحلول الشرعية المناسبة لها .
- ✓ الإكثار من الربط بين العبادات وأحكامها من جهة ، وبين الأدلة الشرعية ذات العلاقة من جهة . (عيد وخصاونة، ٢٠٠٩م، ص ٣٣٧ - ٣٣٨)
- ✓ يلم بالأحكام الشرعية .
- ✓ يوظف الأدلة الشرعية المتعلقة بالمسائل والأحكام .
- ✓ يعرف المتعلمين بمصادر التشريع الإسلامي .
- ✓ يربط الحكم بالعلة من تشريعه إن وجدت . (الشمري، ٢٠٠٥م، ص ١٨٧).
- ✓ يبين خصائص المعاملات في الشريعة الإسلامية .

• ثانياً الكفايات التربوية :

قسم الباحث الكفايات التربوية لتدريس العلوم الشرعية في ضوء المشروع الشامل إلى ثلاث كفايات رئيسية، تندرج تحتها مجموعة من الكفايات الفرعية، وهي :

- ◀ أولاً: كفاية تخطيط الدروس.
- ◀ ثانياً: كفاية تنفيذ الدروس.
- ◀ ثالثاً: كفاية تقويم الدروس.

• الدراسات السابقة:

• دراسات تناولت كفايات معلمي التربية الإسلامية:

• دراسة الكحلاني (٢٠٠٥ م).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الاحتياجات التدريبية، لمعلمي التربية الإسلامية، للصفوف الثلاثة الأخيرة، من التعليم الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والموجهين، إلى جانب استكشاف أولويات تلك الاحتياجات لدى عينة البحث، ووضع برنامج تدريبي مقترح، في ضوء أهم تلك الاحتياجات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. بلغ حجم عينة الدراسة (٤٢٠) معلماً ومعلمة، و(٣٢) موجهاً وموجهة، وقد استخدمت الاستبيان، في عملية إنجاز الجانب الميداني من البحث. وكشفت نتائج الدراسة عن الاحتياجات التدريبية التي على وفقها تم بناء البرنامج التدريبي.

• دراسة السعدي (٢٠٠٢ م).

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية، لمعلم مادة التفسير، في المرحلة المتوسطة، بمدينة عرعر، وقياس مدى تمكن معلم مادة التفسير، من الكفايات المهنية الضرورية، عند تدريس مادة التفسير. تكونت عينة الدراسة من (٤٦) معلماً في المرحلة المتوسطة، في (١٨) مدرسة متوسطة، بمدينة عرعر. وتم بناء استبانة، مكونة من (٩٤) كفاية، موزعة على ثمانية مجالات رئيسية، هي: التخطيط للتدريس، إدارة الصف، مبادئ التعليم، الوسائل التعليمية، العلاقات الاجتماعية، أخلاقيات مهنة التعليم، التقويم، التفسير. وبطاقة ملاحظة؛ للتعرف على مدى تمكن معلمي التفسير من تحقيق بعض كفايات التدريس، لمادة التفسير. وكشفت نتائج الدراسة عن تقديرات مرتفعة للكفايات جميعها، ووجود درجة عالية من التمكن من الكفايات عند تدريس مادة التفسير. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكن من الكفايات المهنية بسبب متغيرات الدراسة (المهنة، الخبرة، الدورات التدريبية).

• دراسة العبري (٢٠٠٢ م).

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة، لمعلم المواد الشرعية، في المرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة مواطن القوة والضعف، في أداء معلم المواد الشرعية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة، ثم اقتراح برنامج لتطوير أداء معلم المواد الشرعية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً، من معلمي المواد الشرعية، في مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض. تمثلت أداة لدراسة في بطاقة ملاحظة تقويمية؛ للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة، لمعلم العلوم الشرعية، في المرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية. من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وضع قائمة بالكفايات التعليمية، التي ينبغي توافرها لدى معلم المواد الشرعية، بالمرحلة المتوسطة، في المملكة العربية

السعودية، وقد تضمنت هذه القائمة مجالين، فيهما عشر كفايات عامة، و(١٣٩) كفاية فرعية. وكشفت النتائج ارتفاع مستوى التمكن، لدى مجموعة الدراسة، في الكفايات الخاصة بالمادة العلمية، وانخفاض مستوى التمكن، لدى مجموعة الدراسة، في بعض الكفايات العامة. واقترحت بناء برنامج قائم على الكفايات؛ لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية، في المرحلة المتوسطة، في المملكة العربية السعودية، يعتمد على التعلم الذاتي.

• دراسة الدويش (٢٠٠١ م).

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء معلم القرآن الكريم، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية، بمنطقة الرياض، في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. شملت عينة الدراسة ثمانية وثمانين معلماً، من معلمي القرآن، يُدرسون في عشر مدارس. تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة. وكان من أبرز نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة لكفايات معلم القرآن الكريم، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم. وعددها (٦٦) كفاية. وضعف مستوى أداء المعلمين بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات ٤٤٪، وكانت درجة تحقق ٦٥٪ من الكفايات ضعيفة، أو ضعيفة جداً. وكان مستوى المعلمين متميزاً في الكفايات الآتية: إتقان تلاوة القرآن وحفظه، والاتصاف بالخلق الحسن، والتواضع، والقدرة على اكتشاف اللحن الجلية في تلاوة الطلاب، وكفاية التعامل مع الطلاب وإدارة الفصل التي حققت أعلى تقدير، تلا ذلك كفاية التنفيذ، وكشفت النتائج عن ضعف مستوى المعلمين في التقويم، والتخطيط للدرس، واستخدام الوسائل التعليمية، وابتكار طرق للتدريس. وكانت الفروق في أداء المعلمين دالة إحصائياً في الدرجة الكلية، وفي مجال الوسائل لصالح المعلمين الأطول خبرة، ولصالح الحاصلين على دورات في تدريس القرآن الكريم. وفي التخطيط لصالح المتخصصين في الدراسات القرآنية. وما سوى ذلك لم تظهر فروق دالة إحصائياً.

• دراسة الحربي (٢٠٠٠ م).

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الكفايات التدريسية العامة، اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية، بالمرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة درجة ممارسة هذه الكفايات، من قبل المعلمات، في المرحلة نفسها، من وجهة نظر المدراء، والموجهين، والمعلمات، وللإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تحتوي على (٧٧) كفاية تدريسية، موزعة على خمسة مجالات، هي: التخطيط (٢٠) كفاية، والتنفيذ (٣٧) كفاية، والتقويم (٧) كفايات، والتفاعل (٦) كفايات، وإدارة الصف (٧) كفايات. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات، اللاتي يدرسن مادة التربية الإسلامية، في المنطقة الجنوبية بجدة، والبالغ عددهن (٢٢٣) معلمة، وجميع مدراء المدارس، في المنطقة الجنوبية بجدة، والبالغ عددهم (٣٩) مديراً، وجميع الموجهين، والبالغ عددهم (٩). وأظهرت النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية العامة، من قبل تقديرات أفراد عينة الدراسة بأنها متوسطة.

• دراسة العتيبي (١٩٩٧ م).

هدفت الدراسة تعرف دور الموجه التربوي، في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية، بالمرحلة المتوسطة، وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبياناً، شمل خمسة مجالات: مجال التخطيط والإعداد (١٤) كفاية، ومجال التنفيذ (٢٢) كفاية، ومجال التقويم (١٨) كفاية، ومجال إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ (١٨) كفاية، ومجال النمو الذاتي (١٧) كفاية. تكونت عينة الدراسة من (٢٥) موجهاً تربوياً، و(١٧٦) معلماً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن دور الموجه التربوي في تطوير جميع كفايات معلمي العلوم الشرعية، يتم بدرجة متوسطة، ووجود فروق بين آراء عينة الدراسة في مجالات (التخطيط والإعداد، التنفيذ، النمو الذاتي).

• دراسة زعزوع (١٩٩٧ م).

هدفت الدراسة إلى تحديد وقياس كفايات التدريس، لدى معلمات العلوم الدينية، في المرحلة الابتدائية. اختيرت عينة عشوائية من معلمات العلوم الدينية، في المرحلة الابتدائية، للصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) بمحافظة جدة، البالغ عددهن (٤٩٧) معلمة، تم اختيارهن عشوائياً، من (١٢٢) مدرسة. واستخدمت بطاقة ملاحظة، اشتملت على (٥٧) كفاية، مصنفة إلى ثلاثة مجالات: (الكفايات الشخصية، الكفايات العلمية، الكفايات التدريسية). وكشفت النتائج أن مستوى الكفايات (الشخصية) في أداء المعلمات بصورة عامة، كان جيداً بنسبة ٨٣٪، ومتوسطاً بنسبة ١٦.٤٦٪، وضعيفاً بنسبة ٠.٠٠٩٢٪، وغير متوفر بنسبة ٠.٠٠٧٧٪. وأن مستوى الكفايات (العلمية) في أداء المعلمات، بصورة عامة كان جيداً بنسبة ٧٧.١٤٪، ومتوسطاً بنسبة ٢٠٪، وضعيفاً بنسبة ٢.٢٨٪، وغير متوفر بنسبة ٢٢.٥٦٪. وأن مستوى الكفايات (التدريسية) في أداء المعلمات، عينة البحث، بصورة عامة كان جيداً بنسبة ٧٦.٦٠٪، وغير متوفر بنسبة ١٨.٧٦٪. كما كان المعدل الكلي لمستوى الكفايات الشخصية، والعلمية، والتدريسية، في أداء معلمات العلوم الدينية، في المرحلة الابتدائية جيداً بشكل عام ٧٨.٧٥٪، ومتوسطاً بنسبة ١٨.٤٠٪، وضعيفاً بنسبة ١.٤٠٪، وغير متوفر بنسبة ٠.٩٠٪.

• دراسة أبا نهي (١٩٩٤ م).

هدفت الدراسة التوصل إلى قائمة بمجالات الكفايات اللازمة، لمعلم التربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية، وترتيب الكفايات في كل مجال، حسب درجة أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، الذين بلغ عددهم (٢٠٦)، منهم (٢٣) موجهاً للتربية الإسلامية، و(١٨٣) معلماً للتربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية، بمدينة الرياض. قام الباحث باستخدام استبيان تكون من خمسة مجالات، للكفايات اللازمة، لمعلم التربية الإسلامية موضحة كالآتي: (في مجال تدريس القرآن الكريم (١٨) كفاية، في مجال التفسير (٣٢) كفاية، في مجال الحديث (٢٧) كفاية، في مجال التوحيد (٢٢) كفاية، في مجال الفقه وأصوله (١٨) كفاية. وقد توصلت النتائج، إلى أن متوسطات درجة أهمية الكفايات اللازمة،

لمعلم التربية الإسلامية متقاربة لدى عينة الدراسة، وأن عدد الكفايات التي اتفق عليها أفراد عينة الدراسة، في تقدير أهميتها، بلغت (١٠٠) كفاية، وهي تمثل (٨٤٪) من مجموع الكفايات اللازمة، لمعلم التربية الإسلامية.

• **دراسة الغامدي (١٩٩٠م).**

هدفت الدراسة إلى تنمية كفايات التدريس، لدى معلم التربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية، بالمملكة العربية السعودية. تكونت قائمة الكفايات في صورتها النهائية من (١٥١) كفاية، موزعة بين الكفايات العامة، لتدريس مواد التربية الإسلامية، وعددها (٤٤) كفاية. والكفايات الخاصة لتدريس مواد التربية الإسلامية، وعددها (١١٧) كفاية، موزعة على خمسة مجالات، هي: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والثقافة الإسلامية، والتوحيد، والفقه). وفي ضوء قائمة الكفايات، تم إعداد بطاقة ملاحظة، تكونت في صورتها النهائية من (١٢١) كفاية، موزعة على المجالات الخمسة، المحددة في قائمة الكفايات. وكشفت نتائج استخدام بطاقات الملاحظة، عن ضعف بعض كفايات معلم التربية الإسلامية، بالمرحلة الثانوية العامة.

• **المنهجية والإجراءات:**

• **منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناول دراسة الأحداث، والظواهر، والممارسات، القائمة، والموجودة، والمناسبة للبحث والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها. (الأمير، ٢٠١٢م، ص ٣٤)

ويضيف (عبيدات وآخرون) أن المنهج الوصفي، هو الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ١٦٧). والمنهج الوصفي لا ينتهي بالحصول على المعلومات، بل يتعدى ذلك للوصول إلى تفسيرات، واستنتاجات، وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره

• **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية، إقائمين على تدريس المرحلة المتوسطة، بالمدارس الحكومية، البالغة (٤٤) مدرسة متوسطة، في محافظة صبيا، في المملكة السعودية، وجميع المشرفين التربويين للتربية الإسلامية، التابعين لإدارة التربية والتعليم، بمحافظة صبيا، وكما يوضحه الجدول (١) :

جدول (١): توزيع مجتمع البحث (معلمي ومشرفي التربية الإسلامية) في مكتب التربية والتعليم، في محافظة صبيا.

| المجموع | مشرفون | معلمون | الوظيفة |
|---------|--------|--------|---------------|
| ١٣٨ | ١٨ | ١٢٠ | مجتمع الدراسة |

يوضح الجدول أن مجتمع الدراسة الكلي يشمل " ١٣٨ " معلماً ومشرفاً تربوياً.

• عينة الدراسة:

ولتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث باعتماد جميع أفراد المجتمع الأصلي، المكون من معلمي التربية الإسلامية، في المدارس المتوسطة للبنين، بمكتب التربية والتعليم، بمحافظة صبيا، والبالغ عددهم (١٢٠) ، والمشرفين التربويين، والبالغ عددهم (١٨) مشرفاً تربوياً.

وقد اعتمد الباحث متغير المهنة، الخبرة، دورات التأهيل، للإجابة عن أسئلة البحث، ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة بحسب المتغيرات المحددة، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (٢) : توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة المهنة، والخبرة، ودورات التأهيل

| المجموع | مشرف | معلم | | | المهنة |
|---------|------------|---------|-------|---------|---------------|
| ١٣٨ | ١٨ | ١٢٠ | | | |
| | ١٥ - فأكثر | ١٠ - ١٤ | ٥ - ٩ | ١ - ٤ | الخبرة/بالسنة |
| ١٣٨ | ٨٤ | ٢٨ | ١٢ | ١٤ | |
| | ثلاث فأكثر | اثنان | واحدة | لا يوجد | دورات التأهيل |
| ١٣٨ | ١١٩ | ٨ | ٧ | ٤ | |

• أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في تصميم استبيان دراسته على مجموعة من المصادر العلمية، وخبرات تتضمن الكفايات اللازمة، لمعلم التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج، واستفاد الباحث في تصميمه الأداة من الأدبيات والدراسات السابقة و آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى إعداد قائمة أولية بالكفايات التدريسية اللازمة، لمعلمي المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج، تكونت من مجالين رئيسيين، هما: " الكفايات التخصصية" وتضم أربعة فروع، يندرج تحت كل فرع مجموعة من الفقرات، بلغ عددها (٣٢) فقرة، والكفايات التربوية، وتضم سبعة فروع، يندرج تحت كل فرع مجموعة من الفقرات، بلغ عددها (٤٩) فقرة، وبلغ مجموع الفقرات (٨١) فقرة، انظر الاستبيان بصورته الأولية بالملحق (١). وقد عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتربية الإسلامية وعلم النفس والقياس والتقويم وتقنيات التعليم والمشرفين التربويين، وقد أسفرت هذه الخطوة عن إحداث تغييرات في الأداة بحسب توجيهات الخبراء لغرض إظهار الدراسة بالصورة الأمثل ، مما أدى إلى حذف بعض الفقرات وإضافة أخرى وتغيير صياغة البعض الآخر . وانتهت هذه الخطوة بالوصول بالأداة إلى صورتها النهائية الكفايات التخصصية وتضم أربعة عناصر يندرج تحت كل عنصر مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٣٦) ، والكفايات

التربوية وتضم سبعة عناصر يندرج تحت كل عنصر مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٥٤) ، وبلغ مجموع الفقرات (٩٠) فقرة . انظر الاستبيان بصورته النهائية بالملحق (٢).

• صدق الأداة:

تم عرض الباحث أداة الدراسة (الاستبيان) بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين والبالغ عددهم (27) محكماً، (انظر ملحق ٣) وطلب منهم إبداء الرأي حول مجالات الأداة، وفقرات كل مجال، وفيما إذا كانت الفقرات تقيس الهدف التي وضعت لأجله. وجاءت آراء المحكمين، حول درجة انتماء الفقرات، في كل محور من محاور الأداة، وكذا صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، والتي تراوحت ما بين (٧٤٪ - ١٠٠٪) ..

وقد تم قياس صدق الأداة إحصائياً باستخدام صدق الاتساق الداخلي لكل مجال، وارتباطه بالدرجة الكلية للأداة، ويقصد بصدق الاتساق: قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات، والمحاور التي تنتمي إليها، ودرجة ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان. (خندقجي ونواف، ٢٠١٢م، ص١٧٠). حيث تبين أن هناك ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة معنوية (0.01) بين كل مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة، حيث إن اقل معامل دال معنوياً بلغ (0.689) في مجال الكفايات التخصصية، وأعلى معامل دال معنوياً بلغ (0.901) في مجال الكفايات التربوية، ومعنى ذلك أن جميع المجالات لها علاقة بالدرجة الكلية للأداة، وبهذا فإن جميع المجالات صالحة للدراسة .

• ثبات أداة الدراسة:

لأجل التحقق من الثبات، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) فرداً، من بينهم (٣٢) معلماً، و(٨) مشرفاً . بعدها تم استخراج دلالات، عن ثبات الأداة، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات، لكل محور من المحاور، ولأداة الدراسة بشكل عام. كما يوضح الجدول ٣

جدول (٣) : قيم معاملات الثبات لمحاور أداة البحث باستخدام ألفا كرونباخ.

| الكفايات | تفسير القرآن | الحديث | التوحيد | الفقه | الكفايات التخصصية | التخطيط | التهيئة | عرض الدرس | الاتصال |
|--------------|---------------|------------|-----------------|-------------------|-------------------|---------|---------|-----------|---------|
| معامل الثبات | ٠.٧٣٧ | ٠.٧٦٢ | ٠.٧٦٥ | ٠.٧٦٠ | ٠.٨٦١ | ٠.٧٨٠ | ٠.٧٧١ | ٠.٧٧٧ | ٠.٧٧٢ |
| المحاور | تقنيات التعلم | إدارة الصف | القياس والتقييم | الكفايات التربوية | الأداة بشكل عام | | | | |
| معامل الثبات | ٠.٧٨٤ | ٠.٧٧٦ | ٠.٧٧٧ | ٠.٨٧٠ | ٠.٨٨٧ | | | | |

• تعليمات الاستبانة:

- ◀ الحرص على شرح الغرض من الاستبيان، حتى يكون كل من المعلمين والمشرفين التربويين على دراية تامة بذلك.
- ◀ يطلب من المستجيب تدوين بياناته الأولية المطلوبة في مقدمة الاستبيان.
- ◀ التأكيد على الإجابة على جميع فقرات الاستبيان، مع المحافظة على سرية الإجابات.
- ◀ يطلب من المعلمين والمشرفين التربويين وضع علامة (√) أمام الخيار المناسب من الخيارات الخمسة.

• تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبيان بعد حصول الباحث على خطاب من سعادة مدير إدارة لتربية والتعليم، بمحافظة صبيا، لتسهيل مهمة الباحث، وإبداء إدارات المدارس للتوسط، بالتعاون معه لإتمام إجراءات دراسته الميدانية، وقام الباحث بالتطبيق الميداني في المدارس المتوسطة، التي تعمل فيها عينة البحث، في مكتب التربية والتعليم، في محافظة صبيا، وقد اعتمد الباحث مقياس تصنيف ليكرت لخماسي " مهمة جداً، مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، غير مهمة " لتوصل لقائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، للتطوير المناهج. وبناء على ما سبق، تم توزيع (١٣٨) نسخة من الاستبيان، على معلمي التربية الإسلامية، الموزعين في المدارس المتوسطة، والمشرفين التربويين، في مكتب التربية والتعليم في محافظة صبيا، وخلال توزيع الاستبيان قام الباحث بتوضيح أهداف الدراسة، والغرض من تطبيق الاستبيان لأفراد العينة، وأجاب على بعض الاستفسارات المتعلقة بفقرات الأداة، وطريقة الإجابة عليها، بالإضافة إلى التعليمات المكتوبة في مقدمة الاستبيان. وطلب منهم عدم ترك أية فقرة من فقرات الاستبيان؛ لغرض موضوعية الدراسة، ونجاحها ويعد متابعة حثيثة لعينة الدراسة التي استمرت قرابة الشهر، استطاع الباحث الحصول على (١٣٠) من الاستبانات الموزعة على أفراد العينة في جميع المدارس. في حين لم تسترد (٨) استبانات. وتم ترتيب الاستبانات، وتفريغ البيانات بجداول خاصة؛ بهدف تهيئتها للمعالجة الإحصائية. وقد استخدم الباحث معادلة المدى التي تتناسب وليكرت الخماسية، المستخدم في استبيان الدراسة؛ بهدف إجراء المناقشة لفقرات الاستبانة البالغة (٩٠) فقرة.

• عرض النتائج ومناقشتها:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

السؤال الأول: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن السؤال الأول وتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذا الرجوع إلى الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة توصل الباحث إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج بلغت (٩٠) كفاية قسمت إلى مجالين رئيسيين :

◀ المجال الأول: الكفايات التخصصية والمجال الثاني: الكفايات التربوية . كما في الجدول (٤)

جدول (٤) يوضح الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج

| ت | محور الكفايات التخصصية | عدد الكفايات | محور الكفايات التربوية | عدد الكفايات |
|---|------------------------|--------------|-------------------------|--------------|
| | المحاور الفرعية | | المحاور الفرعية | |
| ١ | القرآن الكريم وتفسيره | ٩ | التخطيط وإعداد الدروس | |
| ٢ | الحديث | ٩ | التهيئة وإثارة الدافعية | |
| ٣ | التوحيد | ٩ | عرض الدروس | |
| ٤ | الفقه | ٩ | الاتصال | |
| ٥ | | | توظيف تقنيات التعليم | |
| ٦ | | | إدارة الصف | |
| ٧ | | | القياس والتقويم. | |
| | المجموع | ٣٦ | المجموع | ٥٤ |
| | | المجموع | | ٩٠ |

يتضح من الجدول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج والتي تتكون من مجالين: المجال الأول: الكفايات التخصصية . وتضم (٣٦) كفاية موزعة على أربعة محاور تخصصية هي: (القرآن الكريم وتفسيره ويضم (٩) كفايات ، الحديث ويضم (٩) كفايات ، التوحيد ويضم (٩) كفايات ، الفقه ويضم (٩) كفايات).

◀ المجال الثاني: الكفايات التربوية . وتضم (٥٤) كفاية موزعة على سبعة محاور تربوية هي: (التخطيط وإعداد الدروس ويضم (٧) كفايات ، التهيئة وإثارة الدافعية ويضم (٧) كفايات ، عرض الدروس ويضم (٨) كفايات ، الاتصال ويضم (٨) كفايات ، توظيف تقنيات التعليم ويضم (٨) كفايات ، إدارة الصف وتضم (٨) كفايات ، القياس والتقويم ويضم (٨) كفايات).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة (من المعلمين والمشرفين التربويين)، لمدى أهمية الكفايات التخصصية، الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية؟

◀ عرض ومناقشة النتائج حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين : للإجابة على السؤال الأول، وتعرف مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة ، لمدى أهمية الكفايات التخصصية الواجب توافرها، لمعلمي التربية الإسلامية، في

المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف المئوية، والوزن المئوي لكل محور من محاور المجال الأول، من أداة البحث "الكفايات التخصصية"، حسب تقدير معلمي التربية الإسلامية. كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥) : يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف، والوزن المئوي لتقديرات المعلمين، مدى أهمية الكفايات التخصصية.

| ت | محور الكفايات التخصصية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | الوزن المئوي |
|---|------------------------|-----------------|-------------------|------------------|--------------|
| | المحاور الفرعية | | | | |
| ١ | القرآن الكريم وتفسيره | ٤.٠٦ | ٠.٨٣ | ١٩.٩ | ٨٩.٢٣ |
| ٥ | الحديث | ٣.٩١ | ٠.٧٦ | ٢٤.٦ | ٨٢ |
| ٢ | التوحيد | ٣.٨٩ | ٠.٩٣ | ٢٤.٢ | ٧٨.٢ |
| ٤ | الفقه | ٣.٨٨ | ٠.٨٧ | ٢٢.٩٧ | ٧٧.٩ |
| | المتوسط العام | ٤.١٨٥ | ٠.٨٤ | ٢٢.٩١ | ٨١.٨٣ |

يتضح من الجدول: حصول المجال الأول "الكفايات التخصصية" بشكل عام على تقدير عال جداً، وفق المعيار المعتمد، في هذا البحث، في مستواه الأول (٨٤.١ - ١٠٠٪)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.١٨٥)، وبوزن مئوي بلغ (٨١.٨٣) ٪.

وقد جاءت تقديرات المعلمين عينة البحث على المحاور الفرعية حسب سلسلتها، حيث جاء القرآن الكريم وتفسيره في المرتبة الأولى، وتقدير عال جداً بحسب المعيار في مستواه الأول (٨٤.١ - ١٠٠٪)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.٠٦)، وبلغ وزنه المئوي (٨٩.٢٣ ٪) وجاء محور الحديث في المرتبة الثانية، وتقدير عال بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٩١) وبوزن مئوي بلغ (٨٢.٠) ٪.

أما محور التوحيد، فقد جاء بالمرتبة الثالثة، وتقدير عال بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٩)، وبوزن مئوي (٧٨.٢) ٪، بينما جاء محور الفقه بالمرتبة الرابعة، وتقدير عال بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٨)، وبوزن مئوي (٧٧.٩) ٪.

◀ عرض ومناقشة النتائج حسب تقديرات عينة الدراسة من المشرفين التربويين : للإجابة على السؤال الأول، وتعرف مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة، مدى أهمية الكفايات التخصصية الواجب توافرها، لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف المئوية، والوزن المئوي لكل محور من محاور المجال الأول، من أداة البحث "الكفايات التخصصية"، حسب تقدير المشرفين التربويين. وكما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف، والوزن المئوي لتقديرات المشرفين التربويين، لدى أهمية الكفايات التخصصية، حسب المحاور الفرعية.

| ت | محور الكفايات التخصصية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | الوزن المئوي |
|---|------------------------|-----------------|-------------------|------------------|--------------|
| | المحاور الفرعية | | | | |
| ١ | القرآن الكريم وتفسيره | ٤.٢٧ | ٠.٩٠٤ | ٢١.١٣ | ٨٥.٦ |
| ٥ | الحديث | ٤.٠٨ | ٠.٩٥٧ | ٢٤.٨٣ | ٧٧.٣١ |
| ٢ | الفقه | ٣.٧٠ | ٠.٩١٢ | ٢٤.٦٨ | ٧٧.٢١ |
| ٤ | التوحيد | ٣.٦٤ | ٠.٩٠٩ | ٢٣.٤٧ | ٦٨.٥١ |
| | المتوسط العام | ٤.١٨٥ | ٠.٨٤ | ٢٢.٩١ | ٨١.٨٣ |

يتضح من الجدول، حصول المجال الأول " الكفايات التخصصية " بشكل عام على تقدير عال، وفق المعيار المعتمد في هذا البحث، في مستواه الثاني (٦٨.١) - ٨٤ (%). حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.١٨٥)، ويوزن مئوي بلغ (٨١.٨٣ %).

وقد جاءت تقديرات المشرفين التربويين عينة البحث على المحاور الفرعية حسب تسلسلها، حيث جاء القرآن الكريم وتفسيره في المرتبة الأولى، وبتقدير عال جداً، بحسب المعيار في مستواه الأول (٨٤.١ - ١٠٠ %)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.٢٧)، وبلغ وزنه المئوي (٨٥.٦ %).

وجاء محور الحديث في المرتبة الثانية، وبتقدير عال، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤ %). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.٠٨) وبلغ وزنه المئوي (٧٧.٣١ %). أما محور الفقه، فقد جاء بالمرتبة الثالثة، وبتقدير عال، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤ %). وتراوح متوسطه الحسابي (٣.٧٠) وبلغ وزنه المئوي (٧٧.٢١ %). بينما جاء محور التوحيد بالمرتبة الرابعة، وبتقدير عال، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤ %). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٦٤) وبلغ وزنه المئوي (٦٨.٥١ %).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة (من المعلمين والمشرفين التربويين)، لدى أهمية الكفايات التربوية، الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، في ضوء المشروع الشامل، لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية؟

◀ عرض ومناقشة النتائج حسب تقديرات عينة الدراسة من المعلمين :

للإجابة عن السؤال وتعرف مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة، لدى أهمية الكفايات التربوية الواجب توافرها، لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف المئوية، والوزن المئوي، لكل محور من محاور المجال الثاني، من أداة البحث " الكفايات التربوية"، حسب تقديرات معلمي التربية الإسلامية. وكما هو موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف، والوزن المثوي، لتقديرات المعلمين لدى أهمية الكفايات التربوية.

| ت | محور الكفايات التربوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | الوزن المثوي |
|---|--------------------------|-----------------|-------------------|------------------|--------------|
| | المحاور الفرعية | | | | |
| ١ | التهيئة وإثارة الدافعية. | ٤.٢٩ | ٠.٨٩٩ | ٢١.٣٢ | ٨٤.٦٢ |
| ٢ | التخطيط وإعداد الدروس. | ٤.١٣ | ٠.٨٩١ | ٢١.٥٥ | ٨٢.٩٤ |
| ٣ | الاتصال. | ٤.١٠ | ٠.٨٩٩ | ٢١.٨٥ | ٨٢.٥٢ |
| ٤ | القياس والتقويم. | ٤.٠٣ | ٠.٨٤٠ | ٢١.٣٧ | ٨١.٥٧ |
| ٥ | إدارة الصف. | ٣.٩٥ | ٠.٩٥٣ | ٢٤.٢١ | ٧٩.٠٥ |
| ٦ | توظيف تقنيات التعليم. | ٣.٨٩ | ٠.٨٣٦ | ٢٢.٩٨ | ٧٨.٣٧ |
| ٧ | عرض الدروس. | ٣.٨٨ | ٠.٩٢٣ | ٢٤.١٧٥ | ٧٨.١ |
| | المتوسط العام. | ٤.١٨٥ | ٠.٨٤ | ٢٢.٩١ | ٨١.٨٣ |

يتضح من الجدول: حصول المجال الثاني " الكفايات التربوية " بشكل عام على تقدير عال، وفق المعيار المعتمد في هذا البحث في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤.٠٪)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.١٨٥)، وبوزن مثوي بلغ (٨١.٨٣٪).

وقد جاءت تقديرات المعلمين عينة البحث على المحاور الفرعية حسب تسلسلها، حيث جاءت التهيئة وإثارة الدافعية، في المرتبة الأولى، ويتقدير عال جداً، بحسب المعيار في مستواه الأول (٨٤.١ - ١٠٠٪)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.٢٩)، وبلغ وزنه المثوي (٨٤.٦٢٪).

وجاء محور التخطيط وإعداد الدروس في المرتبة الثانية، ويتقدير عال، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.١٣)، وبلغ وزنه المثوي (٨٢.٩٤٪). أما محور الاتصال فقد جاء بالمرتبة الثالثة، ويتقدير عال، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.١٠) وبلغ وزنه المثوي (٨٢.٥٢٪).

وجاء محور القياس والتقويم بالمرتبة الرابعة، ويتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.٠٣)، وبلغ وزنه المثوي (٨١.٥٧٪).

أما محور إدارة الصف، فقد جاء في المرتبة الخامسة، ويتقدير عال بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٩٥)، وبلغ وزنه المثوي (٧٩.٠٥٪).

وجاء محور توظيف تقنيات التعليم بالمرتبة السادسة ويتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪)، وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٩)، وبلغ وزنه المثوي (٧٨.٣٧٪). بينما حصل محور عرض الدروس على المرتبة السابعة والآخرية، ويتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٨)، وبلغ وزنه المثوي (٧٨.١٪).

يعتقد الباحث أن حصول هذا المجال على تقديرات عالية، من قبل عينة البحث من المعلمين، دليل على أهمية الكفايات التربوية من جهة، وعلى ضرورة امتلاكها من قبل معلمي التربية الإسلامية من جهة أخرى، لأنها تمثل الجانب الفني، والعملية، في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

« عرض ومناقشة النتائج حسب تقديرات عينة الدراسة من المشرفين التربويين : للإجابة عن السؤال ، وتعرف مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة، مدى أهمية الكفايات التربوية الواجب توافرها لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف المئوية، والوزن المئوي، لكل محور من محاور المجال الثاني من أداة البحث " الكفايات التربوية"، حسب تقديرات المشرفين التربويين . وكما هو موضح في الجدول (٨):

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ونسبة معامل الاختلاف، والوزن المئوي لتقديرات المشرفين التربويين، مدى أهمية الكفايات التربوية.

| ت | محور الكفايات التربوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | الوزن المئوي |
|---|--------------------------|-----------------|-------------------|------------------|--------------|
| | المحاور الفرعية | | | | |
| ١ | التهيئة وإثارة الدافعية. | ٤.٢٣ | ٠.٨٩٩ | ٢١.٣٢ | ٨٤.٦٢ |
| ٥ | التخطيط وإعداد الدروس. | ٤.٢٩ | ٠.٨٩١ | ٢١.٥٥ | ٨٢.٩٤ |
| ٢ | الاتصال. | ٤.١٢ | ٠.٨٩٩ | ٢١.٨٥ | ٨٢.٥٢ |
| ٤ | القياس والتقييم. | ٤.٠٣ | ٠.٨٤٠ | ٢١.٣٧ | ٨١.٥٧ |
| ٥ | إدارة الصف. | ٣.٩٥ | ٠.٩٥٣ | ٢٤.٢١ | ٧٩.٠٥ |
| ٦ | توظيف تقنيات التعليم. | ٣.٨٩ | ٠.٨٣٦ | ٢٢.٩٨ | ٧٨.٣٧ |
| ٧ | عرض الدروس. | ٣.٩٠ | ٠.٩٢٣ | ٢٤.١٧٥ | ٧٨.١ |
| | الإجمالي. | ٤.١٨٥ | ٠.٨٤ | ٢٢.٩١ | ٨١.٨٣ |

يتضح من الجدول: حصول المجال الثاني " الكفايات التربوية " - بشكل عام على تقدير عالٍ، وفق المعيار المعتمد، في هذا البحث في مستواه الثاني (٦٨.١) - ٨٤ (%، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.١٨٥)، وبوزن مئوي بلغ (٨١.٨٣) %).

وقد جاءت تقديرات المشرفين عينة البحث على المحاور الفرعية حسب تسلسلها، حيث جاءت التهيئة وإثارة الدافعية في المرتبة الأولى، وبتقدير عالٍ جداً، بحسب المعيار في مستواه الأول (٨٤.١ - ١٠٠ %)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤.٢٣)، وبلغ وزنه المئوي (٨٤.٦٢) %.

وجاء محور التخطيط وإعداد الدروس في المرتبة الثانية، وبتقدير عالٍ، بحسب المعيار في المستوى الثاني (٦٨.١ - ٨٤ %). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.٩)، وبلغ وزنه المئوي (٨٢.٩٤) %). وحصل محور الاتصال على المرتبة الثالثة، وبتقدير عالٍ، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤ %). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.١٢) وبلغ وزنه المئوي (٨٢.٥٢) %).

وجاء محور القياس والتقويم بالمرتبة الرابعة، وتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٤.٠٣)، وبلغ وزنه المثوي (٨١.٥٧٪).

أما محور إدارة الصف، فقد جاء في المرتبة الخامسة، وتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٩٥)، وبلغ وزنه المثوي (٧٩.٠٥٪).

وحصل محور توظيف تقنيات التعليم على المرتبة السادسة، وتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٨٩)، وبلغ وزنه المثوي (٧٨.٣٧٪). بينما حصل محور عرض الدروس على المرتبة السابعة والأخيرة، وتقدير عال، بحسب المعيار في مستواه الثاني (٦٨.١ - ٨٤٪). وبلغ متوسطه الحسابي (٣.٩٠)، وبلغ وزنه المثوي (٧٨.١٪).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تقدير عينة الدراسة، لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الوظيفة؟

جدول (٩) يبين نتائج دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة، لأهمية الكفايات التخصصية بحسب متغير الوظيفة.

| المحاور | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | دالة عند α |
|-------------------|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| القرآن وتفسيره | معلمون | 38.3529 | 3.51677 | 0.088 | 0.712 |
| | مشرفون | 38.2655 | 3.85454 | | |
| الحديث | معلمون | 38.5882 | 3.70909 | 0.489 | 0.458 |
| | مشرفون | 38.0000 | 4.74153 | | |
| التوحيد | معلمون | 40.3529 | 3.60453 | 0.075 | 0.383 |
| | مشرفون | 40.4336 | 4.21281 | | |
| الفقه | معلمون | 38.2941 | 4.32673 | 0.029 | 0.850 |
| | مشرفون | 38.2566 | 5.01387 | | |
| الكفايات التخصصية | معلمون | 155.5882 | 13.00509 | 0.159 | 0.433 |
| | مشرفون | 154.9646 | 15.35411 | | |

يتبين من بيانات الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.088)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٦٢)، عند درجة حرية (١٣٦) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة المعلمون، والمشرفون التربويون عند (٠.٠٥)، ويعني أيضاً قبول الفرضية الصفرية، التي نصت على عدم وجود فروق إحصائية دالة بين تقديرات عينة البحث، حول أهمية محور الكفايات التخصصية بشكل عام، ومحاوره الفرعية (القرآن وتفسيره، والحديث، والتوحيد، والفقه) بحسب متغير الوظيفة بشكل خاص.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية الكفايات التخصصية اللازمة، لمعلمي التربية الإسلامية لدى المعلمين أنفسهم، وكذلك المشرفين التربويين، منطلقين

من ضرورة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات، التي تجعل منه معلماً مبدعاً، قادراً على أداء مهمته التعليمية والتربوية بشكل مرضٍ في مجال تدريس التربية الإسلامية، في كل فروعها؛ مما يؤثر إيجابياً في رفع المستوى العلمي لدى طلابه.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

السؤال الخامس: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة، لأهمية الكفايات التربوية اللازمة، لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الوظيفة؟

جدول (١٠): نتائج فحص دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التربوية بحسب متغير الوظيفة

| المحاور | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | دالة عند α |
|---------------------|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| التخطيط | معلمون | 32.1176 | 2.52196 | 2.814 | 0.034 |
| | مشرفون | 29.1150 | 4.27984 | | |
| التهيئة | معلمون | 31.4118 | 3.04259 | 2.236 | 0.260 |
| | مشرفون | 29.0531 | 4.17869 | | |
| العرض | معلمون | 36.0000 | 4.63681 | 1.617 | 0.914 |
| | مشرفون | 34.1858 | 4.26478 | | |
| الاتصال | معلمون | 37.1765 | 2.62762 | 1.299 | 0.226 |
| | مشرفون | 36.0000 | 3.58818 | | |
| توظيف تقنيات التعلم | معلمون | 32.5882 | 4.16921 | 1.262 | 0.190 |
| | مشرفون | 30.8850 | 5.31969 | | |
| إدارة الصف | معلمون | 36.5882 | 2.98033 | .991 | 0.084 |
| | مشرفون | 35.5487 | 4.16188 | | |
| القياس والتقييم | معلمون | 36.1176 | 3.42568 | 1.737 | 0.159 |
| | مشرفون | 33.9558 | 4.94684 | | |
| الكفايات التربوية | معلمون | 240.4118 | 21.65369 | 1.649 | 0.184 |
| | مشرفون | 228.9558 | 27.34776 | | |

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أنه:

◀ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمحور التخطيط (2.814)، وهي أعلى من القيمة الجدولية التي بلغت (٢.٦٢)، عند درجة حرية (١٣٦)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (32.1176)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لتقديرات عينة المشرفين، الذي بلغ (29.1150)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية في التقديرات، ولصالح عينة المعلمين.

◀ لم تظهر فروق دالة إحصائية بين تقديرات عينة البحث من المعلمين والمشرفين، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حول أهمية محور الكفايات التربوية بشكل عام، ومحاوره الفرعية (التهيئة واثارة الدافعية، وعرض الدرس، والاتصال، وتوظيف تقنيات التعلم، وإدارة الصف، والقياس والتقييم) بحسب متغير الوظيفة.

ويرى الباحث أن سبب تفوق تقديرات المعلمين في مستوى التخطيط على تقديرات المشرفين التربويين، قد يعود إلى اهتمام المعلمين بالتخطيط بشكل

أكثر في مجال الخطط الدراسية اليومية، وتهيئتها بشكل منتظم؛ استعداداً لتنفيذها في الصفوف الدراسية، فضلاً عن أنها تمثل واحدة من أهم واجبات المعلم، ومسئوليته أمام مدير المدرسة، والمشرف التربوي، بينما يجد الباحث عدم وجود فروق في المتغيرات الأخرى (التهيئة واثارة الدافعية، وعرض الدرس، والاتصال، وتوظيف تقنيات التعلم، وإدارة الصف، والقياس والتقويم) بحكم أن هذه المتغيرات مهمة لكفايات للمعلمين من وجهة نظرهم، والمشرفين على حد سواء، ولأن المشرفين التربويين يهتمون بمتابعة مثل هذه الكفايات، ويقيمون المعلمين على وفقها .

• النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة، لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الخبرة ؟

جدول (١١) نتائج فحص دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول أهمية الكفايات التخصصية بحسب متغير الخبرة

| المحاور | مصادر التباين | مج. مربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط مربعات الانحرافات | قيمة f المحسوبة عند α دالة |
|-------------------|---------------|-----------------------|--------------|-------------------------|-------------------------------------|
| تفسير القرآن | الخبرة | 35.147 | 2 | 17.574 | 1.222 |
| | التباين الخطأ | 1826.883 | 127 | 14.385 | |
| | التباين الكلي | 1862.031 | 129 | | |
| الحديث | الخبرة | 1.822 | 2 | .911 | 0.042 |
| | التباين الخطأ | 2741.408 | 127 | 21.586 | |
| | التباين الكلي | 2743.231 | 129 | | |
| التوحيد | الخبرة | 15.525 | 2 | 7.762 | 0.452 |
| | التباين الخطأ | 2180.206 | 127 | 17.167 | |
| | التباين الكلي | 2195.731 | 129 | | |
| الفقه | الخبرة | 2.908 | 2 | 1.454 | 0.059 |
| | التباين الخطأ | 3112.200 | 127 | 24.506 | |
| | التباين الكلي | 3115.108 | 129 | | |
| الكفايات التخصصية | الخبرة | 25.256 | 2 | 12.628 | 0.055 |
| | التباين الخطأ | 29090.467 | 127 | 229.059 | |
| | التباين الكلي | 29115.723 | 129 | | |

يتبين من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حول أهمية الكفايات التخصصية بشكل عام، والمحاور الفرعية الأربعة (القرآن وتفسيره، الحديث، التوحيد، والفقه) بحسب متغير الخبرة، حيث بلغت القيمة الفائية للكفايات التخصصية بشكل عام (0.055)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٢).

وبلغت القيمة الفائية المحسوبة للمحور الفرعي (القرآن الكريم وتفسيره) (1.222)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١.٧٦).

وبلغت القيمة الفئوية المحسوبة للمحور الفرعي (الحديث) (0.042)، وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (١.٧٦). أما المحور الفرعي الثالث، وهو (التوحيد)، فقد بلغت قيمته الفئوية (0.452)، وهذه القيمة أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (١.٧٦). بينما بلغت القيمة الفئوية المحسوبة للمحور الفرعي الرابع (الفقه) (0.059)، وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (١.٧٦).

ولهذا يرى الباحث: أن جميع أفراد العينة من معلمين ومشرفين تربويين، يجمعون بمختلف مستويات خبراتهم، على أهمية الكفايات التخصصية اللازمة، لمعلمي التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير الخبرة ؟

جدول (١٢): يبين نتائج دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات التربوية بحسب متغير الخبرة

| المحاور | مصادر التباين | مج مربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط مربعات الانحرافات | قيمة f المحسوبة عند α | دالة |
|---------------------|---------------|----------------------|--------------|-------------------------|------------------------------|-------|
| التخطيط | الخبرة | 91.286 | 2 | 45.643 | 2.641 | 0.075 |
| | التباين الخطأ | 2195.206 | 127 | 17.285 | | |
| | التباين الكلي | 2286.492 | 129 | | | |
| التهيئة | الخبرة | 109.768 | 2 | 54.884 | 3.35 | 0.058 |
| | التباين الخطأ | 2076.240 | 127 | 16.348 | | |
| | التباين الكلي | 2186.008 | 129 | | | |
| العرض | الخبرة | 77.025 | 2 | 38.512 | 2.079 | 0.129 |
| | التباين الخطأ | 2352.706 | 127 | 18.525 | | |
| | التباين الكلي | 2429.731 | 129 | | | |
| الاتصال | الخبرة | 7.567 | 2 | 3.783 | 0.307 | 0.736 |
| | التباين الخطأ | 1565.356 | 127 | 12.326 | | |
| | التباين الكلي | 1572.923 | 129 | | | |
| توظيف تقنيات التعلم | الخبرة | 150.417 | 2 | 75.209 | 2.860 | 0.061 |
| | التباين الخطأ | 3340.075 | 127 | 26.300 | | |
| | التباين الكلي | 3490.492 | 129 | | | |
| إدارة الصف | الخبرة | 110.944 | 2 | 55.472 | 3.545 | 0.032 |
| | التباين الخطأ | 1987.125 | 127 | 15.647 | | |
| | التباين الكلي | 2098.069 | 129 | | | |
| القياس والتقييم | الخبرة | 113.433 | 2 | 56.716 | 2.497 | 0.086 |
| | التباين الخطأ | 2884.175 | 127 | 22.710 | | |
| | التباين الكلي | 2997.608 | 129 | | | |
| الكفايات التربوية | الخبرة | 4470.648 | 2 | 2235.324 | 3.199 | 0.054 |
| | التباين الخطأ | 88735.575 | 127 | 698.705 | | |
| | التباين الكلي | 93206.223 | 129 | | | |

ويظهر من بيانات الجدول (١٢) ما يأتي:
 « لا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول أهمية المحاور الفرعية للكفايات التربوية (التخطيط، التهيئة، العرض، الاتصال، توظيف تقنيات التعليم، القياس والتقويم).
 « وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول أهمية المحور الفرعي (إدارة الصف)، بحسب متغير الخبرة. حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.545)، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١.٧٦).

ومن المعلوم أن تحليل التباين لا يكشف عن دلالة الفروق لصالح أي من العينتين، لذلك لا بد من التأكد من دلالة الفروق، من خلال استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، وكما هو في الجدول (١٣):

جدول (١٣) : يبين اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة حول تقديرات العينة، لإدارة الصف، بحسب متغير الخبرة

| المتغير التابع | المرتبة العلمية الدنيا (1) | المرتبة العلمية العليا | (I-J) تباين المتوسط | Sig. |
|----------------|----------------------------|------------------------|---------------------|-------|
| إدارة الصف | 5 - <10 | 10 - < 15 | -5.33333(*) | 0.044 |
| | | 15 - > 15 | -5.35417(*) | 0.033 |
| | 10 - < 15 | 5 - <10 | 5.33333(*) | 0.044 |
| | | 15 - > 15 | -.02083 | 1.000 |
| | 15 - > 15 | 5 - <10 | 5.35417(*) | 0.033 |

* The mean difference is significant at the .05 level.

ويتبين من الجدول أن الفروق دالة إحصائية في محور إدارة الصف/الكفايات التربوية، كانت لصالح المعلمين والمشرفين ذوي الخبرة الأكبر (١٥ - فما فوق) و (١٠ - ١٤).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أن لتراكم خبرة المعلمين والمشرفين التربويين دوراً كبيراً في ادراك أهمية إدارة الصف، كوحدة من الكفايات المهمة، التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؛ لما لها من أثر فاعل في تنظيم حياة التلاميذ داخل الفصل، والحفاظ على النظام، وتحقيق الانضباط، وتوفير مناخ ايجابي يسهل تعلم الطلاب ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويطور لديهم اتجاهات ايجابية نحو المدرسة، فضلا عن تشكيل سلوك تربوي صحيح في احترام المعلم والزملاء.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

السؤال الثامن: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير دورات التدريب ؟

جدول (١٤) : يبين نتائج دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول أهمية الكفايات التخصصية بحسب متغير دورات التدريب.

| المحاور | مصادر التباين | مج مربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط مربعات الانحرافات | قيمة f المحسوبة عند α دالة |
|-------------------|---------------|----------------------|--------------|-------------------------|-------------------------------------|
| تفسير القرآن | دورات التدريب | 37.272 | 3 | 12.424 | 0.465 |
| | التباين الخطأ | 1824.758 | 126 | 14.482 | |
| | التباين الكلي | 1862.031 | 129 | | |
| الحديث | دورات التدريب | 15.931 | 3 | 5.310 | 0.245 |
| | التباين الخطأ | 2727.300 | 126 | 21.645 | |
| | التباين الكلي | 2743.231 | 129 | | |
| التوحيد | دورات التدريب | 10.139 | 3 | 3.380 | 0.195 |
| | التباين الخطأ | 2185.592 | 126 | 17.346 | |
| | التباين الكلي | 2195.731 | 129 | | |
| الفقه | دورات التدريب | 33.574 | 3 | 11.191 | 0.712 |
| | التباين الخطأ | 3081.533 | 126 | 24.457 | |
| | التباين الكلي | 3115.108 | 129 | | |
| الكفايات التخصصية | دورات التدريب | 262.965 | 3 | 87.655 | 0.766 |
| | التباين الخطأ | 28852.758 | 126 | 228.990 | |
| | التباين الكلي | 29115.723 | 129 | | |

تشير بيانات الجدول إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند (٠.٠٥) حول أهمية الكفايات التخصصية، التي بلغت قيمتها الفائية (0.383)، وهذه القيمة أقل بكثير من القيمة الجدولية، كذلك حصلت جميع المحاور الفرعية (القرآن وتفسيره، الحديث، التوحيد، والفقه) على قيم فائية أقل من القيم الفائية الجدولية، وهي على التوالي القران الكريم (0.858)، والحديث (0.245)، والتوحيد (0.195)، والفقه (0.458) بحسب متغير دورات التدريب. وهذا يدل على توافق تقديرات عينة البحث من معلمين ومشرفين على أهمية الكفايات التخصصية لمعلمي التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، بالرغم من تباينهم في عدد الدورات التدريبية التي تلقوها، وقد يعود السبب برأي الباحث إلى فهمهم المشترك، وشعورهم بأهمية الكفايات التخصصية، في المسيرة العلمية، لمعلم التربية الإسلامية .

السؤال التاسع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأهمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بحسب متغير دورات التدريب ؟

تشير بيانات الجدول (١٥) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة عند (٠.٠٥) حول أهمية الكفايات التربوية، والتي بلغت قيمتها الفائية (0.599)، وهذه القيمة أقل بكثير من القيمة الجدولية، وحصلت جميع المحاور الفرعية (التخطيط، التهيئة، العرض، الاتصال، توظيف تقنيات التعليم، إدارة الصف، القياس والتقويم). على قيم فائية أقل من القيم الفائية الجدولية، وهي على التوالي (التخطيط (0.736)، التهيئة (0.261)، والعرض (0.646)، الاتصال (1.678)، وتوظيف تقنيات التعلم (0.374)، وإدارة الصف (0.861)، والقياس والتقويم (0.315)، بحسب متغير دورات التدريب. وهذا يشير

بشكل جلي إلى توافق آراء عينة البحث من معلمين ومشرفين، في تقديرهم لأهمية كل كفاية من الكفايات التربوية، في محاورها السبعة (التخطيط، التهيئة، العرض، الاتصال، توظيف تقنيات التعليم، إدارة الصف، القياس والتقويم)؛ لأن هذه الكفايات إجرائية، وأدائية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وإن لم يمتلكها أي معلم تربية إسلامية، فإنه غير قادر على أداء مهمته التعليمية على الوجه الأكمل، وبالتالي يؤثر سلباً في تنمية طلابه.

جدول (١٥) : يبين نتائج دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات التربوية بحسب متغير دورات التدريب.

| المحاور | مصادر التباين | مج مربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط مربعات الانحرافات | قيمة f المحسوبة عند α | دالة |
|---------------------|---------------|----------------------|--------------|-------------------------|------------------------------|-------|
| التخطيط | دورات التدريب | 39.359 | 3 | 13.120 | 0.736 | 0.533 |
| | التباين الخطأ | 2247.133 | 126 | 17.834 | | |
| | التباين الكلي | 2286.492 | 129 | | | |
| التهيئة | دورات التدريب | 13.508 | 3 | 4.503 | 0.261 | 0.853 |
| | التباين الخطأ | 2172.500 | 126 | 17.242 | | |
| | التباين الكلي | 2186.008 | 129 | | | |
| العرض | دورات التدريب | 36.806 | 3 | 12.269 | 0.646 | 0.587 |
| | التباين الخطأ | 2392.925 | 126 | 18.991 | | |
| | التباين الكلي | 2429.731 | 129 | | | |
| الاتصال | دورات التدريب | 60.423 | 3 | 20.141 | 1.678 | 0.175 |
| | التباين الخطأ | 1512.500 | 126 | 12.004 | | |
| | التباين الكلي | 1572.923 | 129 | | | |
| توظيف تقنيات التعلم | دورات التدريب | 30.792 | 3 | 10.264 | 0.374 | 0.772 |
| | التباين الخطأ | 3459.700 | 126 | 27.458 | | |
| | التباين الكلي | 3490.492 | 129 | | | |
| إدارة الصف | دورات التدريب | 42.144 | 3 | 14.048 | 0.861 | 0.463 |
| | التباين الخطأ | 2055.925 | 126 | 16.317 | | |
| | التباين الكلي | 2098.069 | 129 | | | |
| القياس والتقويم | دورات التدريب | 22.283 | 3 | 7.428 | 0.315 | 0.815 |
| | التباين الخطأ | 2975.325 | 126 | 23.614 | | |
| | التباين الكلي | 2997.608 | 129 | | | |
| الكفايات التربوية | دورات التدريب | 1311.090 | 3 | 437.030 | 0.599 | 0.617 |
| | التباين الخطأ | 91895.133 | 126 | 729.326 | | |
| | التباين الكلي | 93206.223 | 129 | | | |

• المراجع:

- أبا نمي، محمد عبد العزيز (١٩٩٤) الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- إبراهيم ، أنيس وآخرون ، (١٩٩٤م) ، المعجم الوسيط ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث ، بيروت .
- إبراهيم ، معتز أحمد وبلعاوي ، برهان نمر ، (٢٠٠٧م) فن التدريس وطرائقه العامة ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد مكرم ، (١٩٩٣م) لسان العرب ، دار صادر ، بيروت
- أبو الضبعات ، زكريا اسماعيل (٢٠٠٩م) ، إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
- الأمير ، ثابت محمد العبد الله (٢٠١٢) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، ط١ ، مكتبة صاعور للنشر والتوزيع ، تونس .
- البباطين ، عبد العزيز بن عبد الوهاب (١٩٩٥م) ، الكفايات التعليمية اللازمة للطالب والمعلم ومدى أهميتها وتطبيقها في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) مج ٧ ، .
- البطي ، عبد الله محمد (٢٠٠٤م) الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- الجبر ، سليمان محمد ، (١٩٩٢م) برامج إعداد المعلمين من النظرية والتطبيق ، السجل العلمي لندوة نحو إستراتيجية مستقلة لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية ، نظمها قسم التربية بكلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض
- الجفندي ، عبد السلام عبد الله ، (٢٠١٠م) دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ط٢ ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .
- الجلاد ، ماجد زكي (٢٠٠٧) ، مهارات تدريس القرآن الكريم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- الجماعي ، عبد الوهاب أحمد ، (٢٠١٠م) ، كفايات تكوين المعلمين - اللغة العربية للمرحلة الثانوية - نموذجاً . دار ياف العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- الحامد ، محمد معجب وآخرون ، (٢٠٠٧م) ، التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، ط٤ ، مكتبة الرشد ، الرياض
- الحديفي ، خالد فهد (٢٠٠٣م) ، تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض . المجلد السادس عشر
- الحربي ، فاطمة ضيف الله السهلي (٢٠٠٠م) ، أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عدن
- الحريري ، رافدة عمر (٢٠١٠م) ، مهارات الإدارة الصفية دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان الأردن .
- الحصري ، علي منير ، والعنيزي ، يوسف (٢٠٠٥م) ، طرق التدريس العامة ، ط٣ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الحمادي ، عبد الله . (١٩٩٦م) ، المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر " مجلة كلية التربية ، قطر ، ص ٣٣٧ - ٣٦٢
- الخوالدة ، ناصر أحمد وعيد ، يحيى إسماعيل ، (٢٠٠٣م) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان .

- الخياط ، ماجد محمد (٢٠١٠م) أساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار الراجعية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- الدويش ، محمد عبد الله والخضير ، سليمان بن سعد (٢٠٠٦م) دليل معلم العلوم الشرعية، وزارة التربية والتعليم ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.
- الدويش، محمد عبد الله (٢٠٠١م) تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بمنطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة ، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- السعدي ، محمد ، مضحي، (٢٠٠٢م) ،تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكن منها في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- السلوم ، حمد إبراهيم، (١٩٩١م) : التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، مطابع انترناشنال كرافكس ، واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، .
- السيد ، عاطف (٢٠٠٦م)، التربية الاسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ،دار طيبة للطباعة ، المدينة المنورة .
- السيد ، محمد علي (٢٠٠٨م) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- الشمري ، هدى علي (٢٠٠٥م) طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الشهري ، عوض بن أحمد ،(٢٠٠٨م) واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى مكة المكرمة .
- الشيباني ، عمر التومي(١٩٨٦م) ، فلسفة التربية الاسلامية ، ط٦، المنشأة العامة للنشر، طرابلس .
- الشيخي ، علي بن إبراهيم (٢٠٠١م) الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعلم اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- الصغير ، عبد الرحمن ، (١٩٩٦م) برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة ، رسالة دكتوراه غير مشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة ،مصر .
- الصيفي ، عاطف صالح ، (٢٠٠٩م) ،المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع .عمان ، الأردن .
- الطوالبة ، هادي وآخرون (٢٠١٠م) طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العامري ، عبد الله (٢٠٠٩م) المعلم الناجح ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العبري ، ناصر ، محمد (٢٠٠٢م) ، برنامج مقترح لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة ،،رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
- العتيبي ، لفا (١٩٩٧م) : دور التوجيه التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بالرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- العرفج، خالد (١٩٩٩ م) : الكفايات اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- العريني، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٣ م) : الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- العريزي، أحمد الرفاعي (١٩٩٤ م) : تصور الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء النظرة الإسلامية للتربية، العدد (٢١) الجزء الأول، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العمري، شوكت محمد، وآخرون (٢٠٠٩ م) المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي، دار الفكر، عمان .
- العنزى، عبيد بن نداء (٢٠٠٣ م) ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- العياصرة، وليد رفيق، (٢٠١٠ م) : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
- العيوني، صالح محمد (١٩٩٢) : الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العدد الثاني
- الغامدي، احمد محمد (١٩٩٠ م) : تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر .
- الفتلاوي، سهيلة محسن، (٢٠١٠ م) المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- الفتلاوي، سهيلة محسن، (٢٠٠٣ م)، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن .
- الفرج، عبد الرحمن بن مبارك، (١٩٩٦ م) أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية، ط٢، مكتبة دار الحميضي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
- القرآن الكريم .
- القطامي، يوسف (١٩٨٩ م) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- الكحلاني، كريمة قاسم، (٢٠٠٥ م) برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية للتعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن .
- المكاشفي، عثمان دفع الله محمد، (٢٠١٠ م) : استراتيجيات تطوير مناهج التربية الإسلامية في البلاد العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- المكايي، محمد أشرف، (٢٠٠٦ م) أساسيات المناهج، ط٢، دار النشر الدولي، الرياض .
- المنظمة العربية للتربية والعلوم (١٩٧٩ م) متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي، حلقة دراسية نظمت في عمان، مسقط .
- المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) المنعقد في كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

- المؤتمر الثالث لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) المنعقد في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) المنعقد في جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- النعمي ، عبد الله الأمين ،(١٩٩٣م) طرق التدريس العامة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس .
- النعيم ، وفاء صالح (١٩٩٦م) الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
- النويصر ، منصور (١٩٩٨م) : كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- الوزرة ،عبد الله بن محمد (٢٠٠٦م) كفايات عمداء الكليات في الجامعات السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
- الوكيل ، حلمي احمد والمفتني محمد أمين (١٩٩٩م): المناهج (المفهوم ،العناصر، الأسس،التنظيمات، والتطوير) ، مكتبة الأنجلو المصرية:القاهرة .
- الوكيل ، حلمي احمد والمفتني محمد أمين ،(٢٠١٢م) :أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، طه ، دار الحيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- اليسوعي ، لويس معلوف (٢٠٠١م) : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط ٢ دار المشرق ، بيروت .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠١م):الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي ، ط١، دار المناهج للنشر ،عمان .
- جردات، عزت وذوقان عبيدات وهيفاء أبو غزالة وخيري عبد اللطيف (١٩٨٤م) : التدريس الفعال ، ط ٤ ، دار الفكر ،عمان الأردن .
- حلواني ، وفاء هاشم ،(٢٠٠٢م):دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٤م) ،أدوات ملاحظة التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة .
- خندقجي، محمد عبد الجبار، نواف عبد الجبار (٢٠١٢)، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط١، عالم الكتب الحديث، عمان ، الأردن.
- دعمس ، مصطفى نمر،(٢٠٠٨م) ،استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،
- زعزوع ، سلوى صالح (١٩٩٧م) كفايات معلمات العلوم الدينية في المرحلة الإبتدائية تحديدها وقياسها ،رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، .
- زيتون ، حسن حسين ،(٢٠٠٦م) ، مهارات التدريس رؤية فيتنفيذ التدريس ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتون ، حسن حسين،(٢٠٠٣م) استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة .

- زين الدين ، محمد محمود ، (٢٠٠٦م) كفايات التعليم الإلكتروني ، خوارزم للنشر والتوزيع ، جدة.
- سالم، مصطفى رجب ، (١٩٨٧م) "برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية في كليات التربية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- سعادة ، جودت أحمد وآخرون (٢٠١١م)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع .عمان ، الأردن .
- سوريان ، لطفي ، (١٩٧٦م) المنحنى التحليلي للمهام التعليمية ومهارات التعليم ومغزاه لتطوير تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، قسم الخدمات الخارجية باليونسكو، القاهرة .
- صلاح سمير يونس ، (١٩٩٧م) تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية ، مكتبة دار الشرق . القاهرة .
- صلاح سمير يونس والرشيدي سعد محمد ، (١٩٩٩م) التربية الإسلامية وتدریس العلوم الشرعية، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
- عبد الحميد وآخرون ، (٢٠٠٢م) تقويم كفايات المعلم الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ، سلسلة دراسات وبحوث تربوية ، مركز التطوير التربوي - صنعاء
- عبد السمیع مصطفى ، وحواله سمیر محمد ، (٢٠٠٥م) ، إعداد المعلم ، ط١ ، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ، (٢٠٠١م) ، المنهج الدراسي ، رؤية إسلامية ، ط٢، دار البشير .عمان.
- عبيدات ، ذوقان ، وسهيبة أبو السميد (٢٠٠٢م) ، البحث العلمي - البحث النوعي والبحث الكمي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن.
- عبيدات ، ذوقان ، عبد الحق ، كايد ، عدس ، عبدالرحمن (٢٠٠٧م) ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عرفان ، خالد محمود محمد (٢٠٠٨م) : مقدمة في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- عطوي ، جودت عزت (٢٠٠٢م) أساليب البحث العلمي مفهومه وأدواته وطرقها الإحصائية ، ط١، الإصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- علقم ، شفيق محمد محمود ، (١٩٩٣م) تطوير الإدارة التعليمية في الكفايات اللازمة لمديري التربية والتعليم في الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة
- عودة ، أحمد (١٩٩٣) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل ، أريد .
- عيد، يحيى اسماعيل وخصاونة ، خلود أحمد (٢٠٠٩م) تدريس التربية الإسلامية التخطيط والتنفيذ والتقويم ، دار النشر الدولي، الرياض.
- غزالة ، شعبان عبد القادر وعثمان مصطفى عثمان . (١٩٩٣م) الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية . دراسة مقدمة للمؤتمر الثاني لإعداد معلمي التعليم العام بالملكة العربية السعودية ، المنعقد بكلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- غنيم ، إبراهيم أحمد ، وشحاته ، الصاقي يوسف ، (٢٠٠٨م) الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة . مصر.
- قنديل ، يس عبد الرحمن ، (٢٠٠٠م) التدريس إعداد المعلم ، ط٥٣ دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض .

- مازن ، حسام (١٩٩١م) تقويم بعض الكفايات التدريسية لطلاب التربية العملية بكلية التربية بالحديدة، المجلة التربوية، العدد السادس، الجزء الأول، اليمن .
- محمد ، محمد مجاهد (١٩٩٧م)، طرق تدريس المواد الدينية ،دار هجر للنشر والتوزيع، أبها
- محمود ، شوقي حساني (٢٠٠٩ م) ، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .
- محمود ، صابر حسين ، (١٩٨٨م) تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري للتعليم الأساسي في ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشور . كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر .
- مرعي ، توفيق ، (٢٠٠٣م) شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- مصطفى إبراهيم وآخرون (١٩٧٢م) المعجم الوسيط، ط٢، دار الدعوة
- ملحم، سامي(٢٠٠٥م)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، بيروت .
- موسى ، مصطفى إسماعيل (١٩٩٨م) :تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين : المنهج والأساليب، دارالكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة
- ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط المنعقد في الرياض (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
- هلال ، علي أحمد (٢٠٠٠م) الكفايات التدريسية اللازمة لعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي وتنميتها في دولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٧م) وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام.
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٩م) مشروع التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل، الحقيبة التدريبية لتطبيق مواد العلوم الشرعية في المشروع الشامل .
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٠م) مشروع التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل ، الحقيبة التدريبية الأساسية الأولى .
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٢م) مشروع التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل ، الحقيبة التدريبية للقيادة المدرسية .
- وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٨٩م) دليل الموجه التربوي
- وزارة المعارف (١٩٩٧م) دليل المعلم ، مطابع العصر ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .
- ياركندي ، آسيا حامد ، (١٩٨٨م): الكفايات اللازمة لعلمة القراءة والكتابة بمرحلة المكافحة في برامج محو الأمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة.
- يوسف محمد يوسف ، (١٩٨٨م) تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا
- يونس ، فتحي وآخرون ، (٢٠٠٤م) : المناهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- Barnes , L.R Taylor, C .S Teacher Competency and the primary school Curriculum : A Survey of five school in north coast England British educational research association vol . 14 . NO . 3 . 1988

- Earley : P Developing competence in school a CRITIQUE of standards based approaches to management development educational administration abstracts VOL . 29 . NO 12 . 1993
- Gamins, miler.,(2004): An Analysis of Teaching competencies of secondary Educations Do Teachers and Administers Agree on what is Important.
- Goals &Higa , 2005: Importance and Attainment of Teacher., Certification competencies perceived by principle and Teacher.
- Johan ,G. Grasim (2003): doctoral dissertation, the university Connecticut, 1989) dissertation Abstracts International , 51/ 04,
- Kenneth, C.J : college argued to Improve Teacher Training , the Washington post Monday 20-10-1999.
- Margaret R .,Matthews (1998) : Models Of competence and Teacher
- www.cpfdc.gov.as.

